وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية – أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج بعنوان

أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسياً

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة أدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص : علم الاجتماع تربوي

من إعداد الطالبتين

- حفصة بورقبة
- فتيحة الزاوي

إشراف الدكتور

– عبد النبي فاتحي

- لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. فاطمة سلامي	أستاذة محاضرة (ب)	رئيساً
د.عبد النبي فاتحي	أستاذ محاضر (ب)	مشرفاً و مقرراً
د. أمبارك علي الطالب	أستاذ محاضر (ب)	مناقشاً

2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : فاحي عبد الحق
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ : أساليب الأولياء المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسة
من إنجاز الطالب(ة): سوريفة شعة
و الطالب(ة): الزاوي فتيحة
كلية : العلوم الانسانية و الاجتماعية
القسم : العلوم الاجتماعية
التخصص: علم اجتماع التربية
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/24

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

ادرار في : 24 MAI 2022

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
أ. أم الفيلالي عائشة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

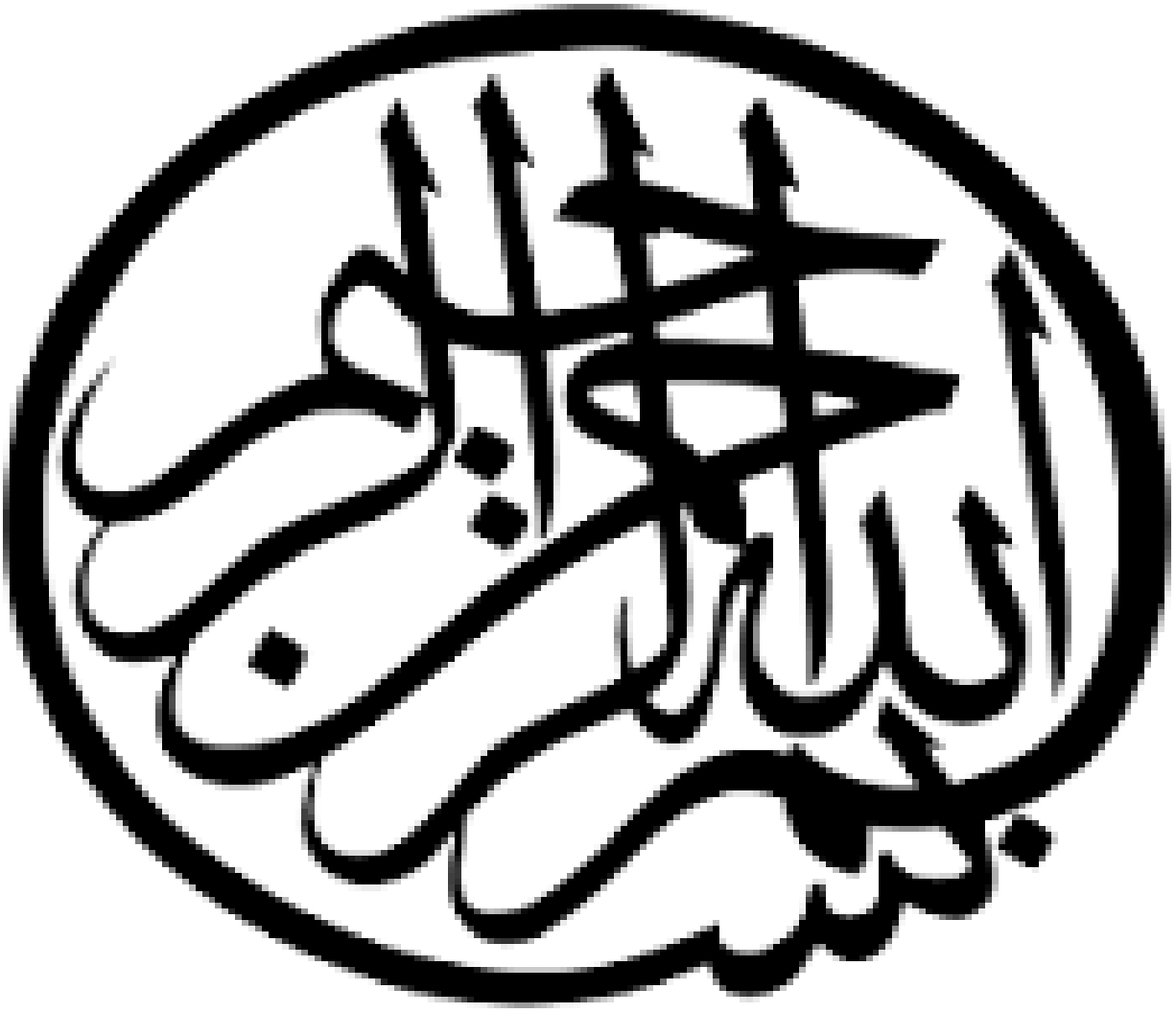

إهداء

إلى نبع الحنان، إلى بسمة الحياة، وسر الوجود، إلى الوردة الجورية المفتحة، التي لم تذبل يوماً ، التي يفوح شذاها وعبيرها في كل مكان، رمزاً للحنو والرقة والأمل . . . والديا الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى الحبيب، والرفيق، والأنيس، من ملأ علي حياتي فرحاً وسعادة وهناء وأملا بغد مشرق بإذن الله، من عاش معي هماً صادقاً ، وصبر علي سنوات طوال قضيتها في الدراسة والبحث، فأجاد احتوائي، وكان نعم السند الذي أتكئ عليه، وأستمد منه العزيمة والإصرار، فأجده سباقاً لي في مدافعة الأيام في غرة حياتنا الزوجية حتى اللحظة؛ زوجي الحبيب فلله درك ما أحلمك، وما أرفقك، وما أجلك من هبة وهبني الوهاب. إياها . . . فإن قل شكري أن أهديك ثمرة جهدي.

إلى رياحين قلبي، إلى الشموع التي أنارت لي الدروب ولا زالت، مضحية بكل ما لديها، من أجل راحتي وإسعادي، فكانت رمزاً للعطاء، ومصدراً للحب والوداد والوفاء. . . فإلى إخوتي وأخواتي وعائلاتهم أهدي ثمرة جهدي..

إلى عائلتي الثانية التي أنتمي إليها باعتزاز وافتخار، إلى من هم بمقام أهلي، من غمروني بفضلهم ورقي معاملتهم، من شملوني بحبهم وعطفهم وكرم أخلاقهم، من هم يدعون أجدها تمد لي كل حين.

أدعو الله أن يجعلني ابنة صالحة بارة بهم. . . أهل زوجي وعائلاتهم الأوفياء.

إلى مهجة القلب، وقرة العين، وسلوة الفؤاد، إلى بسمة العمر التي ارتسمت على شفاه الحياة إلى صديقاتي الصدوقات، رفيقات الدرب، وشقائق الروح

إلى كل من علمني حرفاً ، أو أهدى إلي نصحاً ، أودعا لي بظهر الغيب، فكان على أثرها توفيق الله.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، وأقول لكم من أعماق قلبي بارك الله فيكم وجزاكم عني خير الجزاء.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى إلى:

من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز ومن سقتني بمنبع حنانها وضحت بالكثير من أجلي وحملت همومي (أمي الحبيبة)

إلى خالد الذكر التي وفاته المنية، وكان خير مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوما في توفير الخير والسعادة لي ومن كان عونا وسندا لي ولم يطلب مقابلا لذلك الكرم والجود والذي لا تكفيه كلمات الشكر إلى روح أبي الطاهرة.

إلى الذين شاركوني حضن والديا إخوتي كل واحد باسمه وكل أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا

إلى كل أصدقائي وإخوتي في الله إلى كل زميلاتي وزملائي في الدراسة والعمل وإلى كل من وقع نظره قي هذا الجهد المتواضع أسأل الله عز وجل أن تنفع هذه المذكرة طلبة العلم

شكر وعرفان

نحمد الله سبحانه وتعالى على أن وفقنا
وأعاننا لإتمام هذا العمل.

وهو القائل: "لئن شكرتم لأزيدنكم".

فلا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الكبير إلى كل
من تقاسم معنا مشاق هذا العمل ونخص
بالذكر في ذالك الأستاذ المشرف: "فاتحي
عبد النبي" الذي لم يبخل علينا لتقديمه
للمعلومات والإرشادات القيمة.

والى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل
ولو بكلمة طيبة

ونسأل الله أن يتقبله لوجهه الكريم.

فهرس الموضوعات

Contenu

-مقدمة أ

الفصل الأول ..... أ

مشكلة الدراسة ..... أ

- الإشكالية 4

-الفرضيات:. 6

-أسباب اختيار الموضوع: 6

-أهداف الدراسة:. 7

-أهمية الدراسة: 7

-الـدراســات الســابقــة:..... 8

-التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة: 12

الفصل الثاني: :التأخر الدراسي

-تمهيد: 14

-تعريف التأخر الدراسي: 15

-مفاهيم ومصطلحات التأخر الدراسي: 16

-أسبا ب التأخر الدراسي: 17

-أنواع التأخر الدراسي: 18

-سمات وخصائص التأخر الدراسي: 19

-:مظاهر التأخر الدراسي 21

-تشخيص التأخر الدراسي 22

-علاج التأخر الدراسي: 24

الفصل الثالث: أساليب تعامل الأولياء والمعلمين مع المتأخرين دراسيا

-تمهيد.....29
-أساليب الأولياء التعامل مع المتأخرين دراسيا:.....30
-أساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا:.....31

الفصل الرابع: التعليم الابتدائي في الجزائر

-تمهيد:.....34
-تعريف المدرسة: 35
-المدرسة الابتدائية:. 36
-التعليم الابتدائي:.....36
-خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية: 37
-اهمية واهداف المرحلة الابتدائية: 38
-وظائف التعليم الابتدائي:.....39
-المقاربات البيداغوجية في المنظومة التربوية.....39
2-بيداغوجيا الاهداف 41
3-بيداغوجيا الكفاءات:.....42
-مفهوم المقاربة بالكفاءات: 44

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

-تمهيد:.....46
-منهج الدراسة: 47
-مجالات الدراسة: 47
-مجتمع الدراسة:.....47
-عينة الدراسة:.....47

-ادوات جمع البيانات :.....47
1-تحليل الاستمارة الخاصة بالأولياء.....49
2-تحليل الاستمارة الخاصة بالمعلمين.....57
-نتائج الدراسة: 62
خاتمة.....66
قائمة المراجع.....68

فهرس الجداول

فهرس الجداول الخاص الأولياء

الرقم	الجول	الصفحة
.1	يوضح جنس المبحوثين	49
.2	يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين	49
.3	يوضح لنا مهنة الاب	50
.4	يوضح المستوى التعليمي للام	50
.5	يوضح مهنة الام	51
.6	يوضح عدد الابناء	51
.7	يوضح نوع ملكية السكن	51
.8	يوضح توفير الجو المناسب للطفل	52
.9	يوضح توفير مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية	52
.10	يوضح المتابعة المستمرة للابن ولنتائجه	52
.11	يوضح تحسيس الابن بأهميةالمدرسةوالمعرفة	53
.12	يوضح تلقي الابن دروس تدعيمية خارج قسمه	53
.13	يوضح توفير مكان مخصص للمراجعة في المنزل للابن	53
.14	يوضح في حالة وقوع مشكلة تخص الابن	54
.15	يوضح العلاقة بين اسلوب وانعكاسه على تحصيل التلميذ	54
.16	يوضح تشجيع وتحفيز الابن على التفوق	55
.17	يوضح التشجيع المقدم للابن ينمي الثقة بالنفس وينمي احساسه بالكفاءة	55
.18	يوضح عدم رضاعلى نتائج الابن الغير مرضية	55
.19	تقديم النصائح والتوجيهات اللازمة لابنك من اجل نجتحه الدراسي	56

فهرس الجداول الخاص بالمعلمين

الرقم	الجول	الصفحة
.1	يوضح جنس المبحوثين	57
.2	يوضح لنا المستوى التعليمي للمعلمين	57
.3	يوضح لنا الخبرة المهنية	57
.4	وضح اسلوب تقديم الدرس	58
.5	يوضح تقديم الواجبات للتلاميذ المتأخرين دراسيا	58
.6	يوضح طريقة التعامل مع المتأخرين دراسيا بمبدأ الفروق الفردية	59
.7	يوضح تشجيع التلاميذ المتأخرين دراسيا عند انجازهم الواجبات المنزلية	59
.8	يوضح قيام المعلم بدروس تدعيمية للتلاميذ المتأخرين دراسيا	59
.9	يوضح مشاركة المتأخرين دراسيا داخل القسم وخارجه	60
.10	يوضح توفير الوسائل التعليمية لمساعدة المتأخرين دراسيا	60
.11	يوضح حث التلاميذعلى النجاح والتحصيل الجيد	61
.12	يوضح ردة فعل المعلم من النتائج المتحصل عليها من طرف المتأخرين دراسيا	61
.13	يوضح وجود الاستراتيجية بين المعلم والاسرة لتحسين مستوى الطفل المتأخر دراسيا	62

مقدمة

- مقدمة

اصبحت المشكلات التربوية تشكل عائقا في الوسط المدرسي الذي يحول دون تحقيق المدرسة لأهدافها الخاصة ومن ابرزها مشكلة التأخر الدراسي ،حيث تحتل مكان بارزا في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والتي تقلق المربين والاولياء معا كما ان لها اثر بالغ على طبيعة نمو الطفل وعلى مستقبله واسلوب حياته.

ومما لاشك فيه ان ظاهرة التأخر المدرسي تعد مشكلة انسانية لا تقتصر على بيئة أو مجتمع بعينه ،وانما تنتشر في جميع المجتمعات ،مما تشكل قلق على الاولياء او المعلمين في حال تأخر الابن فلذا كان من الواجب معرفة كل منهما للأساليب وطرق التعامل مع التلميذ المتأخر دراسيا،لهذا جاءت دراستنا لهذا الموضوع مقسمة الى خمسة فصول موزعة كما يلي :

الفصل الاول يتكون من مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة،وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ،اهداف الدراسة،أهمية الموضوع ،الدراسات السابقة والتعريف الاجرائي للمصطلحات.

أما الفصل الثاني فقد خصص التعريف التأخر الدراسي ,مفاهيم ومصطلحات التأخر الدراسي ،أسباب التأخر الدراسي ،أنواع التأخر الدراسي ،السمات والخصائص المتأخرين دراسيا،مظاهر التأخر الدراسي ،تشخيص التأخر الدراسي وعلاج التأخر الدراسي.

اما الفصل الثالث: فقد خصص لأساليب الاولياء في التعامل مع المتأخرين دراسيا واساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا.

اما الفصل الرابع: خصص بالتعليم الابتدائي في الجزائر حيث تناول تعريف المدرسة ،المدرسة الابتدائية ،التعليم الابتدائي،خصائص المرحلة الابتدائية،اهميتها،وظائفها،التعليم الابتدائي في الجزائر،المقاربات البيداغوجيا في المنظومة.

اما الفصل الخامس: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها حيث تناول منهج الدراسة ،مجالات الدراسة ،مجتمع الدراسة عينة الدراسة،ادوات جمع البيانات ،تحليل الاستمارة الخاصة بالأولياء ،تحليل الاستمارة الخاصة بالمعلمين ،نتائج الدراسة ثم اخيرا الخاتمة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

- الإشكالية

يلعب التعليم دورا هاما في الأمم ، ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الابتدائي تعد من المراحل الهامة في التعليم لأنها تساعد الطفل في تكوين شخصية إذ أن الدراسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تتولى الطفل برعايتها وبذلك فهي تسهم في تكوين عاداته ومعتقداته لأن شخصية الفرد لا تنمو ولا تتطور إلا من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة التي تعيش فيها واحتكاكه بالأفراد الآخرين في المجتمع ومن هنا تتضح أهمية هذه المرحلة التعليمية إذ أنها تحدد شخصية الفرد في مراحل التعليم التالية وفي الحياة بصفة عامة وهي كذلك من أكثر الفترات الحرجة في حياة الطفل وقد يصاحبها بعض التوتر الذي يشكل معوقا من معوقات التوافق مما يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى التأخر الدراسي.

وتعتبر مشكلة التأخر الدراسي من أكبر المشكلات التربوية تعقيدا لعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والناتجة عنها ولقد لفتت أنظار المهتمين بالتربية ومازالت تعتبر مشكلة تربوية فلا يكاد يخلو منه فصل أو مدرسة أو بيت .الأمر الذي يعكس أثره على جميع المحافل العلمية والبحثية في مجال التربية ومن المعروف لدى التربويين أن الرسوب في المدرسة والتأخر الدراسي عن الزملاء بسبب إحباط وقلق للفرد المتأخر دراسيا .كما بسبب فقدان في الطاقة البشرية فيعطل هذا الأمر مسار التنمية ملحوظا في تحصيله الدراسي بالنسبة للمستوى المنتظر من الطفل السوي متوسط في عمره الزمني ،كما أن التأخر الدراسي ينشأ نتيجة تضافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل بالإضافة إلى أن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسيا .فالاهتمام بهذه المشكلة أمر ضروري لتحقيق مبدأ التكافؤ الفرص في التعليم.

ويحتاج التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى أساليب معينة للتعامل معهم بحيث يمكن من خلالها فهم مشكلاتهم ومن ثمة توجيههم ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهوه من صعوبات وفي جميع المجالات بحيث تعتبر الأسرة والمعلم من العوامل الفاعلة والمؤثرة في سلوك التلاميذ وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة في التعامل معهم وتختلف أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا باختلاف فهمهم وإدراكهم لمشكلة التأخر الدراسي

والعوامل المتسببة فيه وأن عليهم تقبل الطفل رغم تأخره ويكون ذلك من خلال من خلال تبني أساليب الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسيا.

ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الدراسة البحث عن أساليب المعلمين والأولياء في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا لدى عينة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية وبهذا تحدد مشكلة الدراسة وفق **التساؤل الرئيسي** التالي:

ماهي أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا ؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي أبرز الأساليب المستخدمة من قبل الأولياء في التعامل مع أبناءهم المتأخرين دراسيا.؟
- ماهي أبرز الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا ؟
- هل تختلف أساليب الأولياء في التعامل مع أبناءهم المتأخرين دراسيا باختلاف المستوى التعليمي للأولياء؟
- هل تختلف أساليب الأولياء في التعامل مع أبناءهم المتأخرين دراسيا باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي؟
- هل تختلف أساليب المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا باختلاف سنوات.

- **الفرضيات:**

الفرضية الرئيسية: هناك عدة أساليب يستعملها الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

الفرضيات الفرعية :

-نتوقع أن تكون ابرز الأساليب المستخدمة من قبل الأولياء في التعامل مع أبنائهم المتابعة المستمرة .

-نتوقع أن تكون ابرز الأساليب المستخدمة من طرف الأولياء مع أبنائهم مساعدتهم في حل الواجبات المدرسية.

-نتوقع أن تكون ابرز الأساليب المستخدمة من طرف المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا هي مراعاة الفروق الفردية .

-هل تختلف أساليب الأولياء في التعامل مع أبنائهم المتأخرين دراسيا باختلاف المستوى التعليمي؟

-هل تختلف أساليب المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب سنوات العمل؟

- **أسباب اختيار الموضوع:**

وتتمثل في:

أ. أسباب ذاتية:

. الرغبة في البحث عن بعض الأسباب للتأخر الدراسي في مرحلة الابتدائي.

. قلة الدراسات الباحثة في هذا الموضوع خاصة في مرحلة الابتدائي والتي تعتبر القاعدة الأساسية في المراحل التعليمية.

. الرغبة الشخصية في الحصول على شهادة ماستر علم الاجتماع التربوي.

ب . أسباب موضوعية: تتمثل في:

. الكشف عن أسباب التأخر الدراسي والبحث على بعض الأسباب المؤدية إليه في المؤسسات التعليمية والتي حددناها في الطور الابتدائي.

. تكمن دراسة هذا الموضوع بحكم أن ظاهرة التأخر الدراسي انتشرت في جميع المدارس الجزائرية لاسيما المرحلة الابتدائية.

. تفاقم موضوع بعض أسباب التأخر الدراسي والذي يجعل جل المختصين في التعليم يبحثون عن الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا.

- **أهداف الدراسة:**

. التعرف على الأسباب التي تؤدي إلي التأخر الدراسي .

. التعرف على الأساليب الأسرية والاجتماعية التي تؤدي إلى التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية .

. التعرف على أنواع مظاهر التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

. التعرف على أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

. التطرق لحلول مشكل التأخر الدراسي سواء كانت هذه المشكلة مباشرة أو غير مباشرة.

. التعرف على أهم العوامل المؤدية للتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

. معرفة مدى اختلاف هذه الأساليب عند الأولياء باختلاف المستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذالك اختلافها عند المعلمين باختلاف سنوات العمل ونوع التكوين.

-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تدرس مشكلة تعليمية أثارت انتباه الكثير من الباحثين الأولياء والمعلمين.

. تتجلى أهميتها في أنها تتعرف عن أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

. إضافة دراسة إلى الدراسات المتعلقة بموضوع أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

. يعد التأخر الدراسي من المشكلات ذات أبعاد متعددة فهي مشكلة نفسية تربوية اجتماعية تواجه الآباء والأمهات والاختصاصيين وكل من له صلة بالعملية التعليمية، كما يعاني منها التلميذ المتأخر دراسيا. فقد يؤثر إحساس التلميذ بالفشل الدراسي على انخفاض ثقته بنفسه كما أشار برانتي (1978) في دراسته والإحساس بأنه غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح وكذالك يواجه الأب مشكلات جمة عند ما يرى ابنه يعاني من الفشل الدراسي مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه كمعلم ناجح، إضافة إلى ما تعانيه إدارة المدرسة وعرقلة الدراسة بسبب وجود المتأخرين دراسيا في صفوفهم والذين يسيئون إلى النتائج الدراسية.

- الـــدراســـات الســـابقـــة:

تعد الدراسات السابقة أو المشابهة منطلقا إما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أو نظرية لأنها بمثابة حجر الأساس الذي ترتكز عليه أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي تنتمي إليه الدراسة في خاتمة المطاف ومن خلال اطلاعنا على الدراسات التي اهتمت بالظاهرة التأخر الدراسي والعوامل التي أدت إليها دراسات تتعرض لمراحل تعليمية مختلفة ومن هنا سنرى أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا.

الدراسة الأولى :

دراسة لعائشة احمد سعيد بعنوان (العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية)السودان 2001

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي كما استخدمت الباحثة عينة قصدية بلغ عدد عينة الدراسة (120) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بالمرحلة الأساسية يوافق (60) تلميذ و(60) تلميذة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى تعليم الوالدين.

2- توجد علاقة ارتباطيه بين الدخل الشهري لأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

3- لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

4- لا توجد علاقة بين علاقة الوالدين واهتمام وتشجيع كل منهما للابن والابنة للاستذكار والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

5- لا توجد علاقة ارتباطيه بين وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل والتأخر الدراسي للتلاميذ.

الدراسة الثانية:

عماد الدين سلطان وآخرون عنوان الدراسة : التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية مصر 1979.

هدفت الدراسة لتحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وفق أي نظرية متكاملة يجمع فيها بين

الخصائص الفردية أي استعدادات التلاميذ العقلية والخصائص الانفعالية ومشكلاتهم بل وخصائصهم الجسمية إلى اعتبار ظاهرة التأخر الدراسي تعود بعض جوانبها التدريس وإمكانية المدرسة والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها التلاميذ.

أما منهجيا فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي طبقت لأداة على عينة شملت 3033 من تلاميذ الصف السادس ابتدائي موزعين على جنسين ذكور1716 و إناث 1377 وموزعين في مناطق جمهورية مصر العربية.

الدراسة الثالثة:

دراسة إبراهيم عبد الحميد محمد الترتيري (2003) : أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة

الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين , هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة (الجنس, والمحافظة , الصف الدراسي, المؤهل العلمي ,والخبرة.) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية وذالك باستخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمة أغراضها, واستخدمت الأدوات التي استخدمها الباحث أبو مصطفى (1999) والتي قام بتطويرها لمعرفة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ,كما أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(617) معلما ومعلمة طبق عليها استبانة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات شمال الضفة الغربية ,كما يراها المعلمون والمعلمات وذالك بعد تعديلها و عولجت إحصائيات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجالات كانت حول العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأسرية والعوامل الاجتماعية ,فيما حل مجال العوامل الجسمية في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وكذالك نتائج الفرضيات انه توجد فروق دالة إحصائية على مجال العوامل العقلية و المدرسية بين الذكور و الإناث ولصالح الإناث ,وانه لا توجد فروق دالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تبعا لمتغير المحافظة. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على المجالات الجسمية و النفسية و الأسرية, والاجتماعية والمدرسية. تعزى لمتغير الخبرة بينما كانت دالة إحصائيا على المجال العقلي.

– كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر تعزى إلى الصف الدراسي وانه لا توجد فروق دالة إحصائيا في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية. تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما كانت دالة إحصائية على المجال العقلي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة على أن الحالة الجسمية مرتبطة بالتحصيل الدراسي كما أن الذكاء له تأثير في التحصيل المدرسي حيث تبين إن التلاميذ المتأخرين دراسيا يختلفون على المتفوقين دراسيا من الجنس والقدرة على الفهم, كما أن المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ مسببة للتأخر الدراسي.

مناقشة وتقييم:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراستها :

– تشابهت الدراسات السابقة ودراستها المتعلقة بعوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية في الإطار النظري لهذه الدراسات والأبحاث المتمثلة في العوامل الأسرية بما فيها الدخل الشهري للأسرة وسكن الأسرة والمستوى التعليمي للأبوين والإمكانيات المادية.

– كما تشابهت في العوامل المدرسية باعتبارها البيئة التي تمت فيها حدوث هذه الظاهرة وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا المتمثلة في عوامل التأخر الدراسي.

– تشابهت دراستنا مع الدراسة الأولى في التطرق إلى العوامل الاجتماعية بما فيها الأسرة وجماعة الرفاق والعوامل المدرسية.

– تشابهت دراستنا و الدراسات السابقة في أهداف الدراسة.

أوجه الاختلاف :

– كانت دراستنا دراسة على التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين والأولياء بمرحلة الابتدائية بدل المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسط.

– اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل.

البحث في دراستنا عن الأساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا وطرق التعامل معهم وطرق معالجتهم والقضاء على هاته المشكلة.

تناولت الدراسة الأولى العوامل الأسرية المؤدية إلى التأخر الدراسي والدراسة الثانية العوامل التي تخص بالتلميذ في حد ذاته.

- اختلفت دراستنا في نتائجها مع نتائج الدراسة الأولى من خلال المستوى التعليمي والدخل الشهري والحالة السكنية للأولياء.

- **التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:**

1-التأخر الدراسي : التأخر الدراسي: هو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات في مادة واحدة أوفي جميع المواد وإعادة السنة أكثر من مرتين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-المتابعة المستمرة :هو تواصل الاسرة مع المدرسة من اجل التحصيل الجيد لتلميذ

3-**الفروق الفردية**: التعامل مع كل تلميذ بطريقة خاصة

4-المساعدة في حل الواجبات المدرسية: استخدام الأسلوب البسيط في حل الواجبات .

الفصل الثاني:

التأخر الدراسي

- **تمهيد:**

التربية والتعليم شعار تنادي به كل شعوب العالم قصد الحد من الجهل والأمية من اجل التحضر والتطور والتقدم التكنولوجي والتقني خاصة أن العالم في الآونة الأخير يشهد منعرجا أخر في إطار سياسة العولمة المتبعة لذا وجب تكوين المعلم قصد التحكم في مختلف اللغات لنزع الحواجز وتواصل مختلف الحضارات والثقافات إلا أن التعليم يعرف عدة مشاكل وعراقيل تحول دون الوصول بالفرد إلى المبتغى من بينها مشكلة التأخر المدرسي التي سنحاول في هذا الفصل الإلمام بأهم جوانبه.

- تعريف التأخر الدراسي:

"التأخر مشكلة يعاني منها التلاميذ والآباء والمدرسون في آن واحد ،فهي المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية تؤدي إلى إعاقة نمو التلميذ نفسيا واجتماعيا وتربويا ،كما تمثل هدرا في الطاقة البشرية ،حيث تتعطل نسبة كبيرة من هذه الطاقة والتي يكون المجتمع في أمس الحاجة لها .

والتأخر الدراسي مشكلة أساسية وهامة في مرحلة التعليم الابتدائي ،لان هذه المرحلة تستوعب معظم الأطفال الذين هم في حوالي سن السادسة ومن بينهم نجد ما لا يقل عن 2.3%متخلفين دراسيا". (ألزغبي،2013،ص213-214)

من هذا المنطلق يمكن أن نعرف التأخر الدراسي "بأنه مشكلة دراسية تظهر على شكل تأخر في مستوى التحصيل عن المستوى المتوسط ،بحيث يكون هذا المستوى عند التلميذ اقل من مستوى قدراته التحصيلية الحقيقية، والذي قد يكون في مادة دراسية أو أكثر وقد يكون دائما أو مؤقتا". (الجبالي،2006،ص181).

يعرفه التربويون بقولهم «هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن المستوى السابق من التحصيل ا وان هؤلاء الأطفال الذين هم مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسي ،قد يكون التأخر الدراسي تأخر عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخر في مادة دراسية معينة ،وقد يكون تأخر دائما أو مؤقتا مرتبطا بموقف معين أو تأخر حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية".(عبد السلام،2009،ص11)

في ضوء ما سبق تعرف الباحثة التأخر الدراسي على انه «عدم قدرة التلميذ على مسايرة اقرأنه وزملائه العاديين في مثل عمره والارتقاء لمستواهم الأكاديمي سواء كان ذلك راجعا إلى عوامل عقلية وانفعالية أو اجتماعية ونفسية."(علياء،2017،ص255)

نستخلص من التعريفين أن التأخر الدراسي هو انخفاض في مستوى التحصيل عن المستوى المتوقع أو الانخفاض عن المستوى السابق في التحصيل .

- مفاهيم ومصطلحات التأخر الدراسي:

تختلف مشكلة التأخر الدراسي عن غيرها من عدة جوانب يمكن ذكرها وتحديدها كما يلي:

بطء التعلم: «هو أن يجد صعوبة في تكييف نفسه مع المناهج الأكاديمية المدرسية وذلك بسبب قصور قدرته على التعلم، أو قصور في مستوى الذكاء ومن صفات الطفل بطئ الفهم والاستيعاب والاستذكار، وتتراوح نسبة ذكائه ما بين(70-80)درجة إذا توفرت الظروف الملائمة للتلميذ سواء في المدرسة أوفي المنزل وذلك من خلال تدريب التلميذ على الاستذكار واستعمال الأشياء المحسوسة في التعلم وتنمية الثقة في النفس ووضع مثيرات لتحفيز التلميذ على التعلم والاعتماد على طريقة التكرار ،وكذلك التعاون ما بين المدرسة والمنزل لاستمرار العملية التعليمية ،بهذا يمكن للتلميذ مواصلة اندماجه مع المناهج الأكاديمية المدرسية .

الضعف العقلي :يعرف بأنه حالة نقص أو تأخر أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الفرد أو تحدث له في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد ،مما يؤدي إلى نقص الذكاء وتتضح أثارها في ضعف مستوى الأداء عند الفرد، في المجلات التي ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسي. وهكذا يكون التفريق بين كل هذه المفهومات عاملا مساعدا على عدم حدوث أي خلط بينها".(عبد السلام ،2009،ص15-16)

- **أسبا ب التأخر الدراسي:**

يعتبر التأخر الدراسي من أهم المشكلات التي يشكو منها الآباء والمعلمون وهم يحكمون عادة على التلميذ بأنه متأخر دراسيا إذا تكرر رسوبه في سنوات دراسته ،ويرجع التأخر إلى أسباب عديدة منها :"التأخر العقلي بمعنى انخفاض مستوى الذكاء أو انخفاض بعض القدرات الخاصة اللازمة لعملية التحصيل الدراسي، مثل القدرة على التركيز أو القدرة اللغوية أو الحسابية...الخ وقد يرجع إلى بعض الأسباب الانفعالية كالقلق والتوتر والصراع والعدوانية واللاشعور تجاه الوالدين أو احدهما....الخ

وقد يرجع التأخر المدرسي إلى التلميذ نفسه نتيجة كراهيته للمدرسة أو المدرس لأي سبب من الأسباب ، كما انه يحد في بعض الأحيان نتيجة إصابة التلميذ ببعض الأمراض التي تودي إلى الهزال والأنيميا حيث يصبح غير قادر على التركيز أو بذل جهد للاستذكار .وقد يرجع التأخر الدراسي إلى إصابة التلميذ بإعاقة جسمية مثل الصم أو صعوبة السمع أو ضعف البصر حيث يصعب عليه متابعة الدرس.

وقد يرجع إلى أسباب اجتماعية التي تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا ففي بغض الأحيان يضطر التلميذ للتغييب عن المدرسة حتى يتسنى له أن يعمل لمساعدة أسرته الفقيرة ،وبطبيعة الحال فان هذا التلميذ لن تتوفر له ظروف ملائمة لاستذكار دروسه في المنزل .

وقد تسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود ذهن التلميذ أو هروبه من المدرسة مما يترتب عليه تأخرا دراسيا ".(داود ،ص74)

وقسمها دكتور محمد علي كامل إلى:

"**عوامل شخصية:** الضعف العقلي ،نقص القدرات العقلية ،نقص الانتباه ،ضعف الذاكرة والنسيان ،اضطراب النمو الجسمي وتأخره ضعف البنية والصحة العامة ،اضطراب إفرازات الغدد التلف المخي، سوء التغذية ،الأنيميا ،ضعف البصر الجزئي ،طول البصر وقصره ،عمى الألوان حالات الاضطرابات كعدم التوافق الحسي والحركي ،اضطرابات الكلام، الشعور بالنقص ،ضعف الثقة بالذات ،الاستغراق في أحلام اليقظة ،عدم الاتزان الانفعالي ،القلق ،عدم تنظيم مواعيد النوم ،الاضطراب الانفعالي للوالدين، نقص الانتباه .

عوامل منزلية:المستوى الاقتصادي للأسرة ،المستوى الثقافي للأسرة،العلاقات الأسرية المفككة ،أسلوب التربية الخاطئ.

عوامل مدرسية: تنقل الطالب من مدرسة إلى أخرى ،كثرة تهرب الطالب ،الهروب من المدرسة ،عدم تقدير الطالب لقيمة العمل المدرسي ،التنظيم السيئ في المدرسة ،ضعف الدافعية لدى الطالب ،عدم بذل الجهد الكافي في التحصيل،عدم حل الواجبات المدرسية ،الاعتماد الزائد على الغير ،الانشغال عن الحصة".(علي كامل،2005 ،ص18-19).

أسباب وظيفية: «مثل :طرق الاستذكار،والدراسة الخاطئة للطالب ،سماته الشخصية المتعلقة بعدم قدرته على المثابرة ،أو التنظيم ،أو التلخيص وانعدام الطموح ،الغياب ،التنقل من مدرسة إلى أخرى".(مرشيد،2012) .

ويتبين مما سبق أن أسباب التأخر الدراسي عديد ومتعدد ومتداخلة فيما بينها ومرتبط ببعضها لا يمكن حصرها.

- **أنواع التأخر الدراسي:**

1-"التأخر الدراسي العام: وهو تخلف التلميذ في جميع المواد ،وتتراوح نسبة الذكاء هذا النوع من المتأخرين بين 70-85

2-التأخر الدراسي الخاص: وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

3-تأخر دراسي دائم: حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

4-تأخر دراسي موقفي :هو التأخر الذي يرتبط بموقف معين ،حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة احد أفراد الأسرة،أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة".(عبد السلام،2009،ص11)

5-تأخر دراسي حقيقي(خلقي):"وهو يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات.

6-تأخر دراسي ظاهري: هو تأخر دراسي غير حقيقي ويرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه".(مريشد،2012)

- **سمات وخصائص التأخر الدراسي:**

تعدد الأبحاث والدراسات التي أجريت بهدف التعريف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين عن غيرهم من التلاميذ العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أن أهم السمات وخصائص المتأخرين هي:

1- "السمات والخصائص عقلية :

*ضعف الانتباه

*قدرة محدودة على التفكير الابتكاري والتحصيل

*الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى

*انخفاض مستوى التركيز

*البعد عن المنطق

*مستوى منخفض في التعرف على الأسباب

2- السمات والخصائص الجسمية:

نمو المتوسط اقل من أقرانهم العاديين فهم اقل طولا واقل وزنا يشيع بينهم الضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية وضعف الحواس بشكل عام.

3- السمات والخصائص الانفعالية:

*فقدان أو ضعف الثقة بالنفس

*السهولة غي فقدان الثقة بالذات

*عدم الاستقرار

*الخجل

*قدرات محدودة في توجيه الذات

*الانسحاب من المواقف الاجتماعية الانطواء

*الكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال". (جمال الدين، ص9-10)

4- السمات والخصائص الاجتماعية:"

*سوء التوافق الاجتماعي،والذي يعبرون عنه بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم أو بالانطواء او الانسحاب من المواقف الاجتماعية ،وعدم تكوين صداقات مع الآخرين.

*عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مستمرة مع أقرانهم وقد تتسم هذه العلاقات عند تكوينها بالأنانية وعدم المشاركة الاجتماعية وعدم التعاون والانغماس في اللهو الغير الموجه ".

5- السمات والخصائص التربوية:

*عدم الميل إلى التعلم.

*بطء في سرعة التعلم.

*يقل مستوى تحصيلهم مع أقرانهم العاديين .

*يعانون من نقص الخبرات الثقافية والاجتماعية والتربوية.

*يتسمون بالإهمال العام وسوء المظهر والخروج عن تعاليم المؤسسة التعليمية .

*كثرة الغياب .

*استخدام عادات سيئة في الاستذكار".(محمد أبو سالم ،ص05)

- **مظاهر التأخر الدراسي:**

يظهر التأخر الدراسي في عدة صور وأشكال منها:

1-"**التأخر العام:** ويظهر في صف التلميذ في جميع المواد الدراسية وهو مرتبط بنقص في الذكاء العام، حيث لا تتعدى نسبة الذكاء عند تلاميذ هذه الفئة. .

2-**التأخر النوعي أو الخاص:** ويظهر في ضعف التلميذ في مادة أو بعض المواد فقط وهو مرتبط بعدم كفاية القدرات العقلية الخاصة كالقدرة الرياضية أو القدرة اللفظية أو القدرة الفنية على الحفظ والتذكر....

3-**التأخر الفردي:** ويتمثل في تأخر تلميذ أو عدد قليل من التلاميذ في قسم دراسي معين، وهو غالبا ما يكون مرتبطا بالظروف الشخصية لكل تلميذ..

4-**التأخر الجماعي:** ويتجلى في الضعف العام في قسم دراسي معين أو في مجموعة من الأقسام أو في مدرسة أو ناحية معينة، وهو غالبا ما يكون ناشئا عن أسباب مدرسية أو عن ظروف المحيط..

أ. الرسوب: هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم عاملا نفس العمل الذي أداه في السن الماضية أو الفارطة في المدرسة وعرف كارل دال المعيدين أو الراسبين "هم التلاميذ الذين يبقون في المرحلة الدراسية أكثر من سنة «أي أن الرسوب يشير إلى التلاميذ يبقون في نفس المستوى في الوقت الذي يكون فيه زملائهم قد ارتفعوا، إلى أن التلميذ هنا تحصيله ضعيف مقارنة بزملائه مما يؤخره دراسيا.

-كما جاء في الوثيقة المؤرخة خلال شهر جويلية سنة1996 المرفقة مع منشور وزاري 16 المؤرخ في 03. 09. 1990 الصادر عن التعليم الثانوي العام بوزارة التربية الوطنية ما نصه:أن الرسوب المدرسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في الترقية أو الانتقال إلى المستوى أعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي ولكنهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي".(عواد،2007،ص60)

ب . **التسرب:** "هو انقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية أي أن التلاميذ لا ينمو دراستهم في عدد من السنوات المحددة لهم . فيقطعون عنها نهائيا وهذا راجع لعدة أسباب منها:

-التحمل المبكر المسؤولية العائلية بسبب وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أ تخلي الوالدين عن دورهما التربوي، وعدم اللامبالاة بتعليم أولادهما بسبب قلة الوعي وعدم الشعور بالمسؤولية.

-انخفاض المستوى المعيشي للأسرة وزواج أحد التلاميذ في وقت مبكر.

.-ضعف المستوى العلمي والقاعدي والتأخر الدراسي العام .علما أن التلاميذ متفوقون في دراستهم ومع ذلك يضطربون عند التخلي عن الدراسة لأسباب أخرى غير الضعف في مستواهم التحصيلي كسوء التوجيه المدرسي حيث يتم أحيانا توجيه التلميذ لشعبة لا يناسب ميوله وقدراته وملمحه وعدم ملائمة الوسط المدرسي بمختلف مكوناته المادية والإدارية والتربوية ، مما ينفر التلميذ من الدراسة وتعزف نفسه عنها.

ت-عدم الانضباط المدرسي: فقد يؤدي سوء التوجيه المدرسي المسبب أحيانا للتأخر الدراسي إلى ظهور مشكلات لها علاقة بالنظام العام داخل المؤسسة التعليمية.

يتضح أن التلاميذ الذين يلبون أول داع للخروج عن النظام والذين يكونون مصدر اضطرابات في الحياة المدرسية، هم في العادة المتأخرون دراسيا ولا يخرج مسلك هذا النوع من التلاميذ على أنه تعويض للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي".(عواد،2007،ص60)

- تشخيص التأخر الدراسي

انه من الخطأ أن يحاول الحكم على الطفل بالتأخر الدراسي بدون التأكد من ذلك ولكي

نتوصل لتشخيص التأخر الدراسي لابد من الاستعانة بالعديد من الوسائل المتمثلة في:

الاختبارات المتقننة للذكاء والتحصيل والميول والاختبارات في الشخصية ،كما تعتبر عملية

التشخيص من أهم الخطوات في مجال الإرشاد والعلاج النفسي إذا على أساس هده العملية يتحدد نوع المشكلة ونوع التأخر والفصل والتمييز بين هذه الطائفة وغيرها من الطوائف مثل المتأخرين عقليا أو ذوي صعوبات التعلم وغيره.

وهناك بعض الاعتبارات التربوية والنفسية في تشخيص التأخر الدراسي منها:

-"عدم الاعتماد على مصدر واحد فقط في التشخيص أو التعرف بل ولابد من استخدام الأسلوب المتعدد المداخل سواء من حيث مصادر المعلومات أو من حيث الأخصائيين المشتركين في الحكم على التلميذ المتأخر دراسيا.

-أهم عملية التعرف على المتأخرين دراسيا يجب أن تكون عملية مستمرة وطويلة نسبيا حيث توجد عدة طرق نستطيع من خلالها أن نتعرف على التلميذ المتأخر دراسيا من أهمها:

*دراسة التاريخ التربوي للتلميذ.

*سجل التحصيل الدراسي.

*الملاحظات المدرسية.

*دراسة شخصية التلميذ والعوامل المتخلفة المؤثرة مثل ضعف الثقة بالنفس الخمول وكراهية مادة دراسية معينة.

*دراسة اتجاهه نحو المدرسة والمادة الدراسية.

*ملاحظات الأخصائي والاجتماعي والطبيب النفساني.

*رأي الوالدين والمحيطين بالطفل.

*دراسة العوامل البيئية مثل تنقل التلميذ من مدرسة لأخرى، ككثرة الغياب والهروب من المدرسة والتسرب منها.

*دراسة حالات التأخر بشكل فردي ثم جماعي.

*اكتشاف حالات التأخر الدراسي بشكل مبكر قبل حدوث مضاعفات.

*متابعة حالة التلميذ لأكثر من امتحان ولأكثر من سنة دراسية واحدة.

*دراسة تطور الحالة والعوامل التي أدت إليها من الناحية التاريخية.

*الكشف أثناء التشخيص عن عوامل قوة ضعف التلميذ.

*ملاحظات الأخصائي النفساني.

*عدم الاعتماد على اختبارات الذكاء فقط". (كنزة،2018،ص37)

- **علاج التأخر الدراسي:**

يختلف علاج الطفل المتأخر دراسيا باختلاف السبب الذي ينتج منه هذا التأخير، لذا يجب أن تصل أولا إلى السبب وتعالجه ما أمكن أو تستخدم التوجيه السليم تبعا لقدراته الموجودة ،فإذا عرفنا السبب وتمت معالجته يسهل علينا إزالته ، والأخذ بيد الطفل نحو مستقبل أفضل هذا إذا كان السبب آنيا وتعلم الطفل المتأخر ينبغي أن يشتمل على طرق خاصة غير التي تستعمل مع الطفل العادي ويمكن تقسيم محاور العلاج إلى:

1-العلاج الطبي :" ويلعب هذا الأسلوب دورا في علاج كثير من الحالات التي تعاني من أعراض التأخر الدراسي والمرتبطة بنواحي في الجسم مثل القصور في السمع أو البصر أو التهاب اللوزتين وعيوب الغدد الصماء وسوء التغذية حيث يجب على التلاميذ الاهتمام بتناول الأغذية التي تحتوي نسبة كبيرة من الدهون مثل اللبن والقشدة والزبدة والبيض مع إمكانية تناول إحدى مستحضرات الجلوكوز المتوفرة في الصيدليات مما يؤثر بالإيجاب على حيوية التلميذ ونشاطه المدرسي كما تعتبر إصابة التلميذ ببعض الأمراض سببا كافيا لتأخره في الدراسة إذا لم يقدم له العلاج المناسب في الوقت المناسب، وهنا يأتي دور الأولياء في عرض ابنها على الطبيب ومن الأمراض التي يجب التكفل بصاحبها وتقديم العلاج المناسب له. ضعف البصر الذي يأتي في المرتبة الأولى تليها أمراض الربو والحساسية ثم أمراض الأنف والحنجرة الناتجة في حالات كثيرة عن تسوس الأسنان ثم أمراض القلب والأمراض الجلدية ثم التبول اللاإرادي، ففي هذا الجانب يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بتحسيس التلميذ وأوليائه لعلاج العضو أو الأعضاء المسببة للتأخر ومتابعة العلاج".(مصطفى ،2022،ص137).

2-العلاج النفسي :" يهدف العلاج النفسي إلى مساعدة التلميذ المتأخر دراسيا، على أن يفهم نفسه ويستغل إمكانياته ويهتم بالإرشاد النفسي بالنواحي الجسمية والحركية، والاجتماعية، والانفعالية وينمو التلميذ ككل بحيث يسعى إلى تحقيق ما يلي:

-تنمية الدوافع وخلق الثقة في نفس التلميذ المتأخر.

-تغيير المفهوم السلبي عن الذات وتكوين مفهوم أكثر ايجابية

-تغيير الاتجاهات السلبية نحو التعليم والمدرسة والمجتمع وجعلها أكثر ايجابية.

-الاهتمام بدافعية التلميذ المتأخر ، حيث أنها المفتاح الأساسي لدفع التلميذ المتأخر إلى العمل والنشاط التربوي ،ولتنمية هذه الأهداف ينبغي تعاون كل من الأسرة والمدرسة والمرشد النفسي أما في بعض الحالات المعقدة التي يرتبط التأخر الدراسي بانحرافات مزاجية أو مضاعفات أخرى معقدة يصبح من الضروري اللجوء إلى العيادات النفسية التربوية المتخصصة ،حيث تقوم هذه الأخيرة بدراستهم دراسة فردية كاملة وتقترح لهم العلاج المناسب .

3-العلاج التربوي: يرى عبد الرحيم أنها من الأساليب الحديثة لعلاج التأخر الدراسي

ويشير إلى أن هناك أسلوبين للانتظام والعلاج في هذه المراكز هما (أسلوب لانتظام الكامل، وأسلوب بعض الوقت)

-**أسلوب بعض الوقت:** وهو ما سماه الضائع بأسلوب الجزئي ويهدف هذا الأسلوب إلى علاج المتأخر دراسيا وهو ملتحق ومنتظم في مدرسته بمعنى حضوره مرة أو أكثر إلى المراكز للعلاج وينتظم بقيه الأيام في مدرسته العادية".(بن سعيد،2002،ص58)، ويستخدم العلاج التربوي أيضا "إذا كان التأخر في مادة أو أكثر ولا يتصل بظروف التلميذ عامة ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب::

-إرشاد التلميذ المتأخر دراسيا وتبصيره واستذكار المواد الدراسية عمليا وذالك بمساعدته في وضع جدول عملي لتنظيم وقته واستغلاله في الاستذكار والمراجعة.

-متابعة مذكرة الوجبات المدرسية للتلميذ وإعطائه الأهمية القصوى في الاطلاع عليها وعلى الملاحظات المدونة من قبل المعلم.

-إعادة تعليم المادة من البداية للتلميذ المتأخر والتدرج معه وذلك إذا كان السبب في التأخر يرجع إلى عدم تقبل التلميذ لهذه المادة.

-عقد لقاء مع المعلم والتعرف معه على أسباب ذلك التأخر وما هي المقترحات العلاجية لديه.

4-العلاج الاجتماعي: وفي هذا النوع من العلاج يتم التركيز على المؤثرات البيئية

الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها وتغييرها بما يحقق الهدف المنشود ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب:

-ضرورة الاهتمام بدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمتأخرين دراسيا،

والعمل على تعديلها أو تغييرها مع تهيئة الظروف المناسبة للتحصيل الدراسة الجيدة.

-ضرورة إتباع أساليب تربوية في تنشئة الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وتجنب

كل ما يؤدي إلى التفكك الأسري، حتى يستطيع استبعاد حالات التأخر الدراسي وتعديل

اتجاهات الوالدين نحو الأبناء وتقديم بعض المساعدات المالية للتلميذ إذا كانت الأسرة تعاني من صعوبات مالية في توفير الأدوات المدرسية.

-حرص الوالدين على التعليم والالتحاق ببرامج محو الأمية ،والاطلاع والقراءة والاستماع إلى البرامج الإرشادية بوسائل الإعلام مما يبصرهم بأفضل الأساليب للتعامل مع أبنائهم.

-نقل التلميذ المتأخر دراسيا من فصل إلى فصل أخر كإجراء علاجي إذا اتضح أنه يعاني من

سوء توافق مع زملائه في الفصل أو عدم القدرة على التفاعل معهم ويشمل هذا النوع من

العلاج في محاولة التدخل لتنظيم المحيط وهنا يقوم الأخصائي المدرسي بترشيد الوالدين

بدروهما في العملية التربوية التعليمية للوقوف بجانب ابنهما ومنحه المساعدة اللازمة حتى يتفوق دراسيا ويكون ذلك من خلال متابعة ابنهما داخل البيت وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وهده الأخيرة وحدها غير قادرة على معالجة مشاكل التلاميذ إذا لم يشترك الوالدان في العلاج وعليهم أن يسألوا عن سبب تراجع ابنهما ويحاولوا مع الأبناء أنفسهم إيجاد الحل المناسب وتحضير الأبناء إلى بدل ما يكفي من الجهد للحصول على نتائج أفضل وتقديم بعض المساعدات العينية أو المالية ، إذا كانت أسرة التلميذ تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية لتوفير الأدوات المدرسية للتلميذ.

-إجراء تعديل في جماعة الرفاق للتلميذ المتأخر دراسيا إذا تطلب الأمر نقله إلى فصل أخر

في حالة عجزه عن التفاعل معهم".(السيد الشخص،1992،ص60).

*يمكننا استخلاص أن مشكلة التأخر الدراسي مشكلة ذات تأثير متعدد الجوانب وللأولياء

والمعلمين دورا بارزا في التعامل مع هذه المشكلة وضرورة تعاون المدرسة والأسرة من

أجل التوصل إلى نتائج للابن المتأخر دراسيا وذلك من خلال استخدام الأساليب المناسبة ،والتي تساعده في النهوض لمستوى تحصيله لان سوء التكيف الدراسي يساهم صورة خاصة في هدم عملية تطوير الأمة وتقدمها، أبناؤنا هم المستقبل الواعد لذلك يجب متابعتهم منذ المراحل الأولى من الدراسة لأنه كلما اكتشفنا مشكلة التأخر الدراسي مبكرا كانت إمكانية العلاج والتخطي أكبر بكثير وقبل فوات الأوان.

5-مراكز العلاج الدراسي الخاص: «وهناك مراكز تدريبية وضعاف العقل تقوم بإعطائهم خبرات في القراءة والكتابة والحساب ،ويخضعون داخلها لدراسات نفسية علمية لمعرفة أسباب التأخر الدراسي ووسائل علاجه واتخاذ الطرق السليمة فنيا وتربويا للارتفاع بمستوى التلميذ إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته". (عفاف،ص68)

الفصل الثالث: أساليب تعامل الأولياء والمعلمين مع المتأخرين دراسيا

- **تمهيد**

تعد المرحلة الابتدائية النواة الأولى في حياة الطفل لذا لابد من الاهتمام باختيار المعلمين الذين لهم الخبرة في مجال رعاية الأطفال مع وجوب اتصاف المعلم بعدة صفات منها :تحمل التعليم الأطفال والمثابرة على تدريسهم عن طريق تنويع أساليب التعليم كان يلجا إلى القصة المسلية تارة ويلجا للعب تارة أخرى أو يلجا إلى الفكاهة لتصل المعلومة بيسر وسهولة لهم .

إن عدم توفر المدرس القدوة في معاملته ،الماهر في تدريسه بلا شك سيؤدي إلى تأخر الطفل دراسيا لان فاقد الشيء لا يعطيه ،وتعد هذه المرحلة من اخطر المراحل في حياة التلميذ فإذا استطعنا أن نعد لها معلما بارعا نكون قد وصلنا إلى شيء مهم لصالح تلاميذ هذه المرحلة ،مع مراعاة بداية حياة جديدة لأطفالنا في سن المدرسة ،فأولياء الأمور يأتون بفلذات أكبادهم إلى المدرسة ويتركونهم أكثر من خمس ساعات في جو لم يألفوه من قبل مع بذل قصارى جهدهم لتعليم أبنائهم ويزداد دور الأسرة إذا ما عرفوا إن ابنهم متأخر دراسيا فتسارع الأسرة في اتخاذ أساليب معينة لإزالة عثرة ابنها.

- **أساليب الأولياء التعامل مع المتأخرين دراسيا:**

1-"**توفير المناخ الأسري الجيد:** حيث يحتل الأسرة مكانة هامة في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ وظيفتها جد أساسية لتوفير الجو الملائم في البيت والمتابعة الجدية للابن فاهتمامها خطوة ضرورية عن طريق توفير الاستقرار الأسري والمتابعة الدراسية للتلميذ قصد الوقوف على كل العراقيل التي من شانها عرقلته في تحصيله الدراسي والعمل على إزاحتها للتفوق وتحقيق النجاح.

2-**تجنب تعنيف الطفل باستمرار وعقابه دون مبرر:** يعمد بعض الآباء إلى معاقبة أبنائهم بسبب ضعف نتائجهم الدراسية الغير جيدة وقد يكون حرمانهم من بعض أماكن الترفيه أو شراء بعض الألعاب حتى وان لم يكن الحل الأنسب بالنسبة لهم لدا يجب أن يتغلب الدافع في جميع الأوقات على العقوبة لأنه سيحفز الطفل على تحسين أدائه الدراسي. وفشله الدراسي ليس خطاه وحده بل للوالدين والمعلمين جزء منه.

3-**ترغيب الطفل في الدراسة والمذاكرة** :ودلك عن طريق تشجيعه ومكافأته في حال التزامه بواجباته بالكيفية المناسبة والوقت المناسب وتكون بأشياء محببة عند الطفل .

.4-**تقبل الطفل بطريقة غير مشروطة سواء تفوق أو لم يتفوق:** ويكون بالصبر والحكمة في التعامل مع الموقف ،مع توفير حاجات الطفل الأساسية من الحب والرعاية والاهتمام والعناية والحاجات المادية الأخرى.

5-**عدم نقد** الطفل والمقارنة المحبطة مع أخواته وزملائه...الخ".(السيد الشخص،1992،ص60،58)

6-"**توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة:** فهي علاقة تكاملية فالمدرسة هي التي تزود التلميذ بالتربية والتعليم وكل ما يتلاءم وقدراته ومهاراته وبالشكل الذي يتطلب المجتمع ،فكل منهما يكمل عمل الأخر والتناسق هام للغاية تربية سليمة للأطفال ".(سامية،2018،ص24)

7-"**تنظيم وقت الطفل** بحيث يتوزع بين إتمام الواجبات المنزلية والترفيه.

8-**توفير الوقت الصحي المناسب للطفل** كي يستذكر فيه دروسه ،بحيث يبعد عن الضوضاء أو مصادر الإثارة وتشتيت الانتباه".(السيد الشخص،1992،ص60)

- **أساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا:**

1-"**تعزيز أساليب السلوك المرغوبة واستخدام أساليب تعديل السلوك من اجل الاستمرار:** لابد من التأكيد أنها من الطرق الأكثر فعالية لتعديل السلوك لأنه لأكثر متعة على سبيل المثال استخدام الثناء والمكافأة في التعزيز الايجابي .

2-**استخدام الطرق الايجابية في الدراسة(الكفاءة التعليمية)**:وهي قدرة المنظومة التعليمية من مؤسسات وأفراد على إيجاد طرائق واستراتيجيات تربوية تساهم في تطوير كفاءة المتعلمين مع مراعاة كل الجوانب ووضع خطط لعلاجها وتثمينها.

3-**الاهتمام بسعادة الطفل وصحته النفسية** :أي اعتماد الطفل على نفسه في انجاز واجباته بكل ثقة مع مساعدته في تحديد أهدافه بدقة.

4-**عدم تكليف الطفل بكثرة الواجبات المدرسية:** هذا ما يؤثر سلبا على التلميذ وإجهاده عصبيا وعقليا ونفسيا لأنه لا يوجد لديه فسحة من الوقت لمشاهدة التلفاز أو متابعة الألعاب المفضلة لديه،أو الحوار مع الأسرة...الخ".(السيد الشخص،1992،ص64)

5-"**مراعاة الفروق الفردية** :فالطالب حديث التعلم يحتاج من المتعلم يحتاج من المعلم إلى الصبر وسعة الصدر لتكرار الشرح مرة ومرتين وثلاث ،والمعلم الذي يسمع منهم جميعا ويعطي لكل واحد منهم الفرصة ويهتم ويشجعهم ويستخدم الثواب أكثر من العقاب ويدخل السرور إلى قلوب التلاميذ مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم "أحب الأعمال إلى الله عز وجل "سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربه "رواه الطبراني".

وعلى المعلم إن يعمل كل ما في وسعه حتى يحبه الطلاب فان أحبوه اقبلوا عليه وقبلوا معه معلوماته بكل سرور وسهولة وأعانوه على تدريسه بالإصغاء والانتباه هذه الطريقة التي بها يحدث ارتفاع مستوى التحصيل ليس لدى المتأخرين فحسب بل عند المتوسطين والمتفوقين كذلك".(الجرجاوي،سنة2002،ص63)

6-"**اكتشاف نواحي القوة والضعف لدى التلاميذ** وإعداد برامج وإثراء وتقوية وعلاج لها :حيث يتلقى من التلاميذ ذوي المستوى المتدني تعليقات سلبية أو تعليقات خاطئة لذا ينبغي على المعلم إيجاد الايجابيات والبحث عن نقاط القوة وهذا يمنح قوة عالية وثقة للتلميذ.

7-**خلق جو من التعاون بين المعلم والتلميذ :هنا** يجب أن يعرف التلميذ واجباته بشكل جيد لخلق الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ كذلك جعل العملية التعليمية القاسم المشترك في هذه العملية مما يحقق النفع للتلميذ.

8-**تشجيع التلميذ على اكتشاف العلاقات المختلفة بين المواد التعليمية الجديدة** وبين المعلومات القديمة وذلك من اجل تسهيل عملية الانتقال بحيث تكون قدرة التلميذ على التحصيل أفضل.

9-**جلوس الطفل في الصف الأمامي المواجه للسبورة** بعيدا عن كل ما يشتت انتباهه،حيث كشفت دراسات أن التلاميذ الجالسين في الصف الأمامي يتعلمون بشكل أفضل من اقرأنهم في الصف الأخير.

10-**إشراك التلميذ في الأنشطة المدرسية المختلفة** وتكليفه للقيام ببعض الأعمال البسيطة لبث الثقة في نفسه والاعتماد على نفسه والتي من فوائدها زيادة مستوى التركيز والانتباه،مع تحقيق القلق والإجهاد ،كما أنها تعزز قدرة الطفل على الإبداع وحصولهم على أفضل النتائج وحبهم الدائم للمدرسة.

11-**عدم استخدام أسلوب العقاب أو الأساليب الجارحة للطفل** :فالعقاب يؤثر على نفسية التلميذ وعلى ثقته وعلى أدائه وعلاقته مع أقرانه. كما انه قد تولد لديه كرها للمدرسة والتعليم،فالعقاب في المدرسة يتطلب التأني والحذر وبعكس ذلك فان الأساليب الصحيحة في العقاب تصقل شخصية التلميذ وتهذبه وتكون حافز له لمزيد من الاهتمام والانضباط وحب المدرسة والتعلم".(عبد السلام،2009، ص88).

الفصل الرابع: التعليم الابتدائي في الجزائر

- **تمهيد:**

نظرا لتعقد عناصر الثقافة واتساع دائرتها التي يتعين على الفرد اكتسابها والضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع الحديث، وخروج الأم للتعليم أو العمل، بدأت الأسرة تفقد بالتدريج بعضا من وظائفها الاجتماعية لصالح مؤسسات اجتماعية أخرى كرياض الأطفال والمدرسة، وما كانت الأسرة تقوم به أصبح من وظائف المدرسة وبخاصة فيما يتعلق بنقل التراث الثقافي إلى الأطفال،ومساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة في ضوء ما اختارته من قيم وأنظمة ومعارف.

والمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية. مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل، ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن توفير فرص الإبداع والابتكارية بما يؤكد دورها المركزي في التنشئة الاجتماعية، وتعد المدرسة أيضا الحلقة الأولى في التعليم النظامي المقصود وحلقة مكملة للتربية الأسرية وحلقة وصل مهمة بين البيت والمجتمع.

فالمدرسة تسمح بالإشراف المستمر على طول مرحلة الطفولة والمراهقة من خلال عملية تربوية يمارسها مربون متخصصون لهم خبراتهم ومعارفهم المتعلقة بطبيعة التلميذ وما يحتاجه من وسط مناسب وأدوات ومعلومات وجو يستثير نشاطه في الرغبة إلى العلم

- **تعريف المدرسة:**

تعد المدرسة المؤسسة التعليمية الرسمية المهمة في المجتمع بعد الأسرة ،حيث تقوم بوظيفة التربية ،ونقل الثقافة المتطورة ,وتعلم المزيد من المعايير والأدوار الاجتماعية .

"فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس الى المجتمع الكبير الأقل تجانسا وهو المدرسة ،هدا الاتساع في المجال الاجتماعي وتباين الشخصيات التي يتعامل معها الفرد تدعم إحساسه بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية ،هي تعمل على تنمية مهارات الطلاب وتوجيه ميولهم من خلال المناهج الدراسية والمشاركة في الأنشطة والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ومعلميهم".(منير وآخرون،2019،ص67)

وتعرف أيضا بأنها" مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته ،وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطفل المتعلم من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والروحية والأخلاقية على نحو متكامل ومساعدته على الاندماج مع مجتمعه الكبير والتكيف معه ،بالإضافة إلى مسؤوليتها عن توفير فرص الإبداع والابتكار له مما يؤكد دورها المركزي في التنشئة الاجتماعية ،وتعد المدرسة أيضا الحلقة الأولى في التعليم النظامي المقصود وحلقة مكملة للتربية الأسرية وحلقة وصل مهمة بين البيت والمجتمع".(همشري،2013،ص345)

وبمعنى أخر «تعد إحدى المؤسسات التعليمية المؤثرة في تربية الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية".(عامر،2008،ص152).

وبهذا الشكل يمكن تعريف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية تكمل الدور الذي تقوم به الأسرة، وتزود الطفل بالمهارات والخبرات الاجتماعية والعلمية والمهنية إلى درجة التأهيل الاجتماعي المقبول.

- **المدرسة الابتدائية:**

"وهي المؤسسات التي تستقبل الأطفال الدين بلغوا سن المتمدرس القانونية (6سنوات)ليتابعوا بها التعليم الابتدائي الذي يبلغ مدته خمس سنوات ،تحدث بقرار محلي وتخضع إداريا وتربويا لوزارة التربية الوطنية ".(بن قسمية ،2022،ص22)

وتعتبر "المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم ،وهي مرحلة إلزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها ،وتتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف حسب الدولة ، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب.

وتعرف أيضا «هي مؤسسة تعليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية أو وحدة تنظيمية تربوية، تنشأ وتغلق بقرار (الوزارة–المديرية)تمنح تربية أساسية مشتركة ومستمرة من السنة الأولى إلى السنة السادسة .

وعرفها أحرون بقولهم "هي مرحلة تحضيرية للانتقال بالتلميذ من العلوم الحسية إلى العلوم المجردة تمهيدا للمرحلة الموالية".(فطيمة ،2013،ص5)

- **التعليم الابتدائي:**

يكمن التعليم في تكوين طرق التفاعل والتفكير وتعزيز العادات حتى يتحقق التوافق الجيد للفرد مع بيئته، المدرسة لا تهتم ألا بالتحضير للحياة وكل تعليم غير مجدي يظل شفهي فاللفظ ما هو إلا رمز والحية ليست كاملة.

أن التعليم هو "عملية التعلم المنظم في إطار علمي ورسمي يركز على العناصر التالية:

- ماذا نعلم؟ البرامج
- كيف نعلم؟ المناهج.
- من نعلم؟ التلاميذ.

نقصد بالتعليم الابتدائي التربية والتعلم الذي يتلقاهما الطفل من السن السادسة إلى سن الحادية عشر وهنا القسيم العمري يختلف من دولة إلى أخرى هناك من يبدأ سن المتمدرس في الخامسة القسم التحضيري كما هو النظام الجزائري وينتهي حتى السن الحادية عشر وهناك من يبدأ من سن السابعة وأخرى حتى الثامنة إذا هذه العملية تختلف من نظام تعليمي لأخر لكنه مخصص لمرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في المستوى الأول من التعليم.

كما يمكن تعريفه بأنه:" أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية ".

التعليم بالمدرسة الابتدائية لا " يقتصر على الكلام مع التلاميذ وإنما تنظيم مجموع النشاطات وتبادلها بالأساس لتحفيز التعليم المدرسي وكذلك لجعل الحياة الجماعية ممكنة ،ولحفظ النظام ولإعطاء لكل واحد الإحساس بالانتماء لجماعة وأيضا لتسيير الوقت والفضاء والأشياء الأخرى " .

إذن يمكن القول أن المرحلة الابتدائية هي المرحلة الأولى من عمر العملية التعليمية وتعد بمثابة القاعدة الأساسية لما يأتي بعدها من مراحل تعليمية أخرى ،فإذا صلحت صلح البناء التعليمي كله،وهي مرحلة إجبارية وإلزامية من مراحل التعليم التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين ،بحيث يتم بها تزويد الأطفال بالاتجاهات السليمة والعقيدة الصحيحة والخبرات والمهارات". (عباسية،2011،ص141)

- **خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية:**

تسمى "بمرحلة المدرسة الابتدائية وتشمل السنوات من (6-12)سنة وتبدأ مع السادسة لتنتهي مع الثانية عشر من عمر الطفل".(أبو جعفر ،2018،ص49)

إن معرفة معلم المرحلة الابتدائية وفهمه للخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي "يتميز بها تلاميذه ،ولكنه بالرغم من فطنته هذه وخبرته لايزال يحتاج إلى عالم النفس ذي الخبرة الفنية،ووسائل البحث المتنوعة ،والفرص الكثيرة التي تمكنه من مراقبة الأطفال في البيت

والشارع والسينما والمنتزهات العامة وأينما كانوا.والمؤلفة تنادي بضرورة ألا يكون الانتقال من الروضة أومدرسة الأطفال إلى المدرسة الابتدائية فجائيا ،فجو المدرسة المدرسة الابتدائية وأسلوب التعليم فيما يختلفان عن جو الروضة وأسلوبها ،وكثيرا مايكون هذا الانتقال المفاجئ سببا في تعطيل نشاط الأطفال والشعور بشيء من الوحشة والحاجة إلى فترة من الزمن للتأقلم والألفة،ولقد حدثني احد نظار المدارس الابتدائية عن الحيرة التي تبدو على وجه السنة الأولى ابتدائي عندما ينتقلون إليه من الروضة".(المتولي،1945،ص15)

- **اهمية واهداف المرحلة الابتدائية:**

تكمن أهميتها فيما يلي:

1-تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية،المؤمن بربه ويعتز بانتمائه الحضاري والروحي.

2-الإسهام في تنمية البلاد وتوفير الأطر المهيئة للعمل في شتى القطاعات .

3- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.

4- معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي: والتي تتمثل في طغيان التعليم اللفظي والشفوي وإغفال التكوين العلمي.

5-تأصيل التعليم وجعله مرتبط بقضايا الوطن، ومحقق لذاتية المجتمع وسبيل إلى تحقيق مطامحه وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء الحضاري .

6-تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع ،وتقوم بالدور المسند إليه.

7-تأصيل العمل اليدوي ،وجعله قيمة من القيم الحضارية ،وتنميته في نفوس التلاميذ ،وغرس حب العمل وتقدير العاملين في مختلف مجالات العمل .

8- تهذيب ذوق التلميذ وإحساسهم وتنمية مهاراتهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.

9-اختيار خبرات التعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم.

10-إكساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ،ووسيلة تعلم(أسماء،إبراهيم،2017،ص228)"

-"إعداد الطالب لما يلي هده المرحلة من مراحل حياته.

11-تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات".(ناجي ،2016،ص142)

- وظائف التعليم الابتدائي:

إن الوظيفة الأساسية في هذه المرحلة يقع على عاتق المعلم التربوي من حيث القيام على اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب وذلك بالتعاون مع العائلة وولي الأمر ومن بين وظائفه ما يلي:

-"استقبال التلاميذ الذين بلغو سن التمدرس (ست سنوات).

-توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة .

-تمكنهم من كسب المعارف العلمية

-تدربهم على اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد.

-تساعدهم على إيقاظ أحاسيسهم لإبراز مواهبهم المختلفة".(فطيمة ،2013،ص8).

- المقاربات البيداغوجية في المنظومة التربوية

إن المنظومة التربوية الجزائرية مرت بمجموعة من المقاربات البيداغوجية التي طبعت شكل التدريس في الجزائر.

1-بيداغوجيا المضامين (المحتويات- المعارف)

1-1نشأة بيداغوجيا المضامين في الجزائر:

-"إن هذه الطريقة اعتمدت في الجزائر بعد خروج الاستعمار الفرنسي، فكان لابد من طريقة للتدريس معينة من اجل إعادة بناء الجزائر فانتهجت المنظومة التربوية للجزائر بيداغوجيا المضامين، واستمرت علة هذه الطريقة منذ الاستقلال إلى غاية صدور أمرية فالبيداغوجيا المضامين تقوم على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي، حيث أن المعلم في

هذه الطريقة يستعمل كل طاقاته المعرفية لتبليغها إلى التلميذ، ومطالبته بعد ذلك بحفظها واستظهارها. فنجده يشرح الدرس في جميع الأنشطة، ينظم المسار وينجز المذكرات، فالمعلم هو مالك المعرفة، أما التلميذ في هذه الحالة ليس مطالبا بالمشاركة في تسيير الدرس في جميع الأنشطة، بل هو متلق، يستمع ويحفظ ويتدرب. والمعلم هو من يطرح العنوان ثم القضية المدروسة، ثم يقوم باستخلاص القاعدة، والتلميذ يبقى عليه عاتق الحفظ والاستظهار".(بديعة ،النظام التربوي الجزائري)

2-1 **الافتراضات التي تقوم عليها بيداغوجيا المضامين:**

– المعلم هو محور العملية التعليمية .

–التركيز على الجانب العقلي للتلميذ.

– تجريد التلميذ أثناء عملية التعليم من عواطفه وميوله ورغباته وقدراته .

تكديس المعارف النظرية في ذهن المتعلم ..

–تنشيط فعل التذكر

–اعطاء الأهمية الكبرى لمحتوى المادة الدراسية

–الاهتمام بكيفية إيصال المعارف (المعلومات) واعتبار التراكم المعرفي هو الغاية النهائية للتعليم .

–صعوبات في اختيار وسائل التقويم وخضوعه آلة المعايير ذاتية يغلب عليها توجيهات الشخص المقوم .

–عدم الاهتمام بالأنشطة لا صفية

–وسيلة التعلم تكاد تقتصر فقط على الكتاب المدرسي.(بديعة ،النظام التربوي الجزائري)

2-بيداغوجيا الاهداف:

1-1 نشأة بيداغوجيا الأهداف لمناقشة أسباب الفشل الدراسي في 1948تبلورة بيداغوجيا الأهداف في الولايات المتحدة الأمريكية سنة المؤسسات التعليمية، حيث انعقد اجتماع في واشنطن من طرف الجمعية الأمريكية للسيكولوجية، توصلوا آلة أن سبب الإخفاق في التعليم هو غياب الأهداف الإجرائية في المدرسة والمدرس لا يسطر الأهداف التي يريد تحقيقها في الحصة الدراسية. أما بالنسبة للجزائر بعد اعتمادها على بيداغوجيا المضامين وراء الحقبة الاستعمارية التي ركزت على أهمية ملئ ذهن المتعلم وشحنه بكمية معتبرة من المعلومات والمعارف. لكن سرعان ما تخلت عن هذه البيداغوجيا لما ما فيها من نقائص واعتمدت على بيداغوجيا الأهداف أو التدريس بالأهداف. وتبنت المدرسة الجزائرية هذه البيداغوجيا في بداية الثمانينات أي مع مجيئي المدرسة لأساسية.

1-2الافتراضات التي تقوم عليها بيداغوجيا الأهداف:

-التلاميذ يتعلمون أفضل لو اطلعوا على الأهداف المرجو تحقيقها فيساعدهم ذلك على --- توجيه جهودهم وتركيز انتباههم،

ومعرفة مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصلوا إليه

-استخدام المعلمين للأهداف السلوكية يمكنهم من تحديد النشاطات الأزمة لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه جهودهم وتمكينهم من إسقاط بعض النشاطات التي قد تعرقل بعض الأهداف: وتساعدهم على اختيار المضامين التعليمية و الطرائق والوسائل والأساليب المناسبة .

-يقوم دور المعلم على تنظيم تعلم التلاميذ وليس على التلقين أو التعليم المباشر.

-تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتاجات سلوكية منتظرة من التلاميذ وتخطيط خبرات تعليمية ملائمة لم يعد الاهتمام بالتلميذ على أنه متلق فقط ومتذكر أو الاهتمام بالجانب العقلي فقط، بل الاهتمام بالتلميذ من جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية والجسمية.(بديعة ،النظام التربوي الجزائري)

-الأهداف تعمل على تغيير سلوك المتعلم وتعديل أفكاره في العملية التربوية .

-التنويع في طرق التدريس واختيار الطريقة الأكثر ملائمة لطبيعة المتعلم ومراعاة الفروق الفردية.

-دور المعلم موجه ومرشد ومساعد للتلميذ على نمو قدراته واستعداداته.

-يجب أن يكون محتوى المادة الدراسية يهتم بإشباع حاجات المتعلمين.

3-بيداغوجيا الكفاءات:

3-1نشأة بيداغوجيا الكفاءات:

بيداغوجيا الكفاءات هي" سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 ظهرت كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة. أما بالنسبة للجزائر في بداية الثمانينات اعتمدت بيداغوجيا الأهداف، ولوحظ أنه هناك مشكل نقص الفعالية في المستوى التربوي ولابد من مواكبة التحولات الاجتماعية الحاصلة في العلوم والتكنولوجيا لابد من مواكبة التطور في المستوى التربوي و المستوى الدولي والوطني والمحلي. وهذا أدى إلى تبني عملية الإصلاح والتخلي عن المقاربة بالأهداف. وكان من الطبيعي أن يعاد النظر في نظامنا التربوي باعتماد إصلاح شامل يرتكز أساسا على بناء المناهج وفق مقاربات جديدة ومضامين تراعي كل التحولات المحلية والدولية. في تطبيق المقاربة بالكفاءات وذلك بعد شروع اللجنة 2003/2004 فشرعت الجزائر منذ السنة الدراسية الوطنية للمناهج والمجموعات المتخصصة للمواد في تصميم المناهج الدراسية وفق هذه المقاربة منذ سنة 1998شروعا عمليا في الانتقال من بيداغوجيا الأهداف إلى هذه البيداغوجيا الجديدة ، أصبحت مطبقة في الكثير من دول العالم". (بديعة،النظام التربوي الجزائري)

بيداغوجيا الكفاءات :

هي" منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على تحمل المشكلات التي تواجهه في الحياة الاجتماعية، عن طريق تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة المختلفة اليومية. فأساس بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يتمثل بتكوين

متعلم لا يكتفي بتلقين العلم واستهلاك المقررات الدراسية، بل ينبغي أن يكون مفكر ، وباحثا، منتجا قادرا على تحمل المسؤولية فعالا داخل مجتمعه.

بيداغوجيا الكفاءات تعتمد على:

-التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمين.

-تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام.

-ترجمة هذه الكفاءات الى أهداف وأنشطة تعليمية (بديعة ،النظام التربوي الجزائري)".

3-2الافتراضات التي تقوم عليا بيداغوجيا الكفاءات:

-"المتعلم محور العملية التعليمية التعليمة والتعلم يرتكز عليه ويجب أن يتخذ قرارات فيما يتعلق بطريقة عمله لتأدية نشاطه التعليمي أو المشروع أو حل المشكلات.

-مشاركة التلميذ في تقويم كفاءاته.

-. التعلم يجب أن يكون ذو معنى بالنسبة للمتعلم ونابع من مشكلات حقيقية.

-تنحصر عملية التقويم في المقاربة بالكفاءات على تقويم التلميذ لكيفية حله لوضعيات المشكلة.

-تقويم وضعية المشكلة ومدى وملاءمتها لعملية التعلم.

-تقويم مستوى كفاءة التلميذ

-الاهتمام بحرية التلميذ واحترام ميوله واتجاهاته واكتشاف قدراته العقلية والفكرية والوجدانية.

- ربط التعلم بالبيئة المحيطة للتلميذ، لكي ينمو نمو سليم حتى ينشط ويبدع وينتج. -اختيار الوضعيات المستوحاة من الحياة في صيغة مشكلات

-حل المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال.

-المعلم يؤدي دور المساعد والموجه للنشاط التعليمي الذاتي للتلميذ. -دعم عملية التواصل والتبادل بين التلاميذ والتفاعل الصفي.

-إشراك الحواس في عملية التدريس من خلال الأنشطة المختلفة.

-المحتويات تحددها الكفاءة التي يأمل المدرس تحقيقها".(بديعة ،النظام التربوي الجزائري)

- **مفهوم المقاربة بالكفاءات:**

"هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة"

طرق التدريس بالمقاربة بالكفاءات :

جاءت المقاربة بالكفاءات كخيار يمكن المتعلم أن يكون قطبا أساسيا داخل العملية التعليمية وأسلوب يتجاوز به حل المشكلات التي تصادفه أثناء مساره البيداغوجي أو المهني. وهذا يعني أنها تفتح المجال واسعا للتلميذ حتى يتعلم بنفسه ويعارك الحياة التعليمية بقدراته الخاصة ولا ينتظر من المعلم إلا الدعم والتوجيه في حالة العجز أو الخطأ الذي لا يرجى تداركه".(الفضيل ،ص120).

.

الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة ونتائجها

- **تمهيد:**

ان الدراسة الميدانية هي الجانب الاكثر اهمية في البحوث الاجتماعية والهدف منها تدعيم الجانب النظري من خلال البحث والاستطلاع والملاحظة التي تخص الظاهرة المدروسة وتجتمع تلك المعطيات المستقاة من الميدان وتحليلها وتفسيرها لتوصل الى النتائج المتحصل عليها ،وبالتالي يمكننا من التحقق من فرضيات البحث.

- **منهج الدراسة:**

ان المنهج الاكثر ملائمة واستجابة لتطلعات الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يعتبر الانسب لوصف الظاهرة المدروسة وصفا حقيقيا للوصول الى نتائج حقيقية.

- **مجالات الدراسة:**

1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية على بعض ابتدائيات واسر مدينة ادرار ولاية ادرار

2-المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة مطلع شهر مارس حيث تم توزيع استمارات على المبحوثين ليتم بعدها تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول إحصائية.

- **مجتمع الدراسة:**

هو المجتمع الذي تقوم عليه دراسة الباحث سواء كانت دراسة شاملة لجميع افراد المجتمع أو بعض من مفرداته. وبهذا يكون مجتمع دراستنا هو معلمين الابتدائيات الذين يدرسون أطفال لديهم تأخر دراسي واسر لديهم أطفال متأخرين دراسيا.

- **عينة الدراسة:**

تهدف من خلال عملية تحديد عينة البحث إلى التعرف على خصائص المجتمع المراد معرفته والمتكونة من 50معلم و50ولي أمر طفل وبالرغم من أنها لاتمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا إلا أننا حاولنا قدر المستطاع الحصول على المعلومات التي يمكنها تدعيم بحثنا وتعطيه الصيغة العلمية المطلوبة وهي عينة قصدية لاستيفائهم الشروط المطلوبة.

- **ادوات جمع البيانات :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على اداة جمع المعلومات وهي الاستمارة .

والذي كان موجه للأولياء الذين لديهم أطفال متأخرين دراسيا بعد التقصي والبحث عن هذه الفئة عن طرق المدرسة بسرية. واستبيان أخر كان موجه لمعلمي المدارس الابتدائية الذين لديهم متأخرين دراسيا في القسم .

وقد احتوى الاستبيان على أسئلة شخصية وأخرى عن الأساليب المستعملة من الجانبين،واسئلة مفتوحة واخرى مغلقة .

1-تحليل الاستمارة الخاصة بالأولياء

❖ تحليل الجداول:

- الجدول رقم(1) يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة
الاب	16	%32
الام	34	%68
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة68%من الامهات اللواتي اجبن على الاستمارة تم نسبة32%من الاباء.لكون الامهات الاكثر اهتمام بشؤون ابنائهن.

- الجدول رقم(2) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	19	%38
ثانوي	10	%20
متوسط	11	%22
ابتدائي	08	%16
امي	/	/
يقرأ ويكتب	02	%04
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة38%من الجامعيين وهذا يفسر لنا ادراكهم لأهمية العلم ووجود الوعي ثم تليها نسبة22%من المستوى المتوسط ثم النسبة20%من المستوى الثانوي ثم النسبة16% من المستوى الابتدائي،واخيرا4%من المستوي يقرأ ويكتب.

- الجدول رقم(3) يوضح لنا مهنة الاب

مهنة الاب	التكرار	النسبة
موظف بالقطاع العام	25	%50
موظف بالقطاع الخاص	04	%08
مهنة او نشاط حر	10	%20
متقاعد	03	%06
بطال	08	%16
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول إن نسبة الاباء الموظفين بالقطاع العام بنسبة50%اي قدرتهم على توفير كل احتياجات اطفالهم تم نسبة20%من الاباء الذين يمارسون اعمال حرة،ثم نسبة 16%من الاباء الذين ليس لديهم عمل ثم تليها نسبة8%من الاباءالموظفين بالقطاع الخاص ،ثم تليها نسبة الاباء المتقاعدين ب6%.

- الجدول رقم(4)يوضح المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	التكرار	النسبة
جامعي	14	%28
ثانوي	16	%32
متوسط	08	%16
ابتدائي	07	%14
تقرأ وتكتب	04	%08
أمية	01	%02
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا نسبة 32%من الامهات المستوى الثانوي وهذا يفسر لنا ادراك الامهات لكل الاساليب الانجع لتحقيق النجاح الدراسي للتلميذ،ثم تليها نسبة الامهات من المستوى الجامعي بنسبة28%،ثم تليها نسبة16%من المستوى المتوسط ثم نسبة14%من المستوى الابتدائي ثم تليها نسبة08%من الامهات اللواتي يقرأن ويكتبن فقط ثم نسبة 02% من الامهات الاميات اللواتي بدون مستوى علمي.

- الجدول رقم (5)يوضح مهنة الام

مهنة الام	التكرار	النسبة
موظفة بالقطاع العام	17	%34
موظفة بالقطاع الخاص	04	%08
نشاط حر	/	/
متقاعدة	/	/
ماكثة بالبيت	29	%58
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان اكبر نسبة58%من الامهات الماكثات بالبيت وهذا يفسر لنا تفرغهن ابنائهن.

- الجدول رقم(6) يوضح عدد الابناء

عدد الابناء	التكرار	النسبة
[3.1]	35	%70
[6.3]	15	%30
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان اكبر نسبة70%من البحوثين لديهم ابناء من [3.1] وتليها النسبة30%من المبحوثين الذين لهم اطفال من [6.3]وهذا قد يفسر ان الفئة الاولى اكثر اهتمام لقلة عدد الابناء.

- الجدول رقم (7) يوضح نوع ملكية السكن

نوع ملكية السكن	التكرار	النسبة
خاصة	44	%88
مستأجر	06	%12
سكن وظيفي	/	/
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة88%من المبحوثين لديهم ملكية خاصة وهذا عامل مهم وله تأثير ايجابي على الابناء والتحصيل الدراسي. ثم تليها نسبة12%من المبحوثين لديهم مسكن مستأجر .

- الجدول رقم (8)يوضح توفير الجو المناسب للطفل

توفر الجو المناسب	التكرار	النسبة
نعم	45	%90
لا	05	%10
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يوفرون الجو المناسب لأطفالهم للمراجعة والدراسة داخل المنزل بنسبة90%لتحقيق النجاح في الدراسة،ثم تليها نسبة10% من المبحوثين الذين لا يوفرون الجو المناسب للمراجعة للاطفاهم قد تكون قلة اهتمام او عدم توفر الامكانيات لذالك.

- الجدول رقم(9) يوضح توفير مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية

توفير مستلزمات	التكرار	النسبة
نعم	49	%98
لا	01	%02
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يقومون بشراء مستلزمات الدراسة لأطفالهم من كتب وأدوات مدرسية وغيرها ،ثم تليها نسبة 2% من المبحوثين الذين ليست لديهم القدرة على توفير هذه المستلزمات .

- الجدول رقم (10) يوضح المتابعة المستمرة للابن ولنتائجه

المتابعة المستمرة	التكرار	النسبة
نعم	47	%94
لا	03	%6
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يقومون بمتابعة أبنائهم من اجل تحصيل جيد ومساعدته في حل الواجبات وتبسيطها لهم ومساعدتهم على فهم دروسهم ثم تليها نسبة6%من المبحوثين الذين لا يتابعون ابنائهم باستمرار أثناء دراستهم.

- الجدول رقم (11) يوضح تحسيس الابن بأهمية المدرسة والمعرفة

التحسيس بأهمية المدرسة والمعرفة	التكرار	النسبة
نعم	43	%86
لا	07	%14
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان اغلبية المبحوثين بنسبة86%يقومون بتحسيس ابنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة وهذا يفسر لنا اهتمام المبحوثين من اجل مستقبل ابنائهم،ثم تليها النسبة14%من المبحوثين الذين لا يقومون بتحسيس ابنائهم بأهمية المدرسة والمعرفة.

- الجدول رقم (12) يوضح تلقي الابن دروس تدعيمية خارج قسمه

دروس تدعيمية خارج القسم	التكرار	النسبة
نعم	31	%62
لا	19	%38
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة62%من المبحوثين يقومون بدروس تدعيمية لأبنائهم في المواد الغير متوفقون فيهم ثم تليها 38%من المبحوثين لا يقومون بدروس تدعيمية لأبنائهم.

- الجدول رقم(13) يوضح توفير مكان مخصص للمراجعة في المنزل للابن

توفير مكان مخصص للمراجعة	التكرار	النسبة
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 78%من المبحوثين يخصصون مكان في المنزل لمراجعة ابنائهم وهو اسلوب لمساعدتهم على التفوق ،ثم تليهانسبة22%من المبحوثين لا يوفرون مكان مخصص للمراجعة في المنزل.

- الجدول رقم (14) يوضح في حالة وقوع مشكلة تخص الابن

حالة وقوع مشكلة تخص الابن	التكرار	النسبة
تترك الامر للمدرسة للتصرف	07	%14
القاء اللوم على المدرسة والتعاطف مع ابنك	/	/
تتصل بالمدرسة وتحل المشكلة	39	%78
تعاقب ابنك	04	%08
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 78%من المبحوثين يقومون بالاتصال بالمدرسة والعمل على حل المشكلة بالتعاون مع الاسرة،ثم تليها نسبة14%من المبحوثين يقومون بترك التصرف للمدرسة من اجل حل المشكلة التي تقع للابنهم ثم تليها نسبة08%من المبحوثين يقومون بمعاقبة ابنهم حال حدوث مشكلة له.

- الجدول رقم (15) يوضح العلاقة بين اسلوب وانعكاسه على تحصيل التلميذ

توجد علاقة بين اسلوبك والتحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	32	%64
لا	18	%36
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين لديهم علاقة بأسلوبهم وتحصيل ابنائهم سواء كان تحصيل جيد اوتحصيل ضعيف وذلك من خلال استخدام بعض الاساليب التي تؤثر سلبا او ايجابا كاستخدام اسلوب العنف اللفظي اثناء المراجعة آو الاهتمام والمتابعة والمرافقة وتذليل الصعاب والتشجيع المستمر دائما على ادائهم التعليمي ،خلق علاقة بينه وبين الطفل،ثم تليهانسبة36%من المبحوثين الذين لا يرون انها توجد علاقة بين الاسلوب المستخدم والتحصيل.

- الجدول رقم (16)يوضح تشجيع وتحفيز الابن على التفوق

تشجيع وتحفيز الابن	التكرار	النسبة
نعم	49	%98
لا	01	%02
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة98%من المبحوثين يقومون بتشجيع وتحفيز أبنائهم على التفوق قد يكون ماديا او معنويا،ثم تليها نسبةنسبة02%من المبحوثين لا يقومون بتشجيع أبنائهم على التفوق.

- الجدول رقم (17) يوضح التشجيع المقدم للابن ينمي الثقة بالنفس وينمي احساسه بالكفاءة

التشجيع المقدم للابن	التكرار	النسبة
نعم	42	%84
لا	08	%16
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 84% من المبحوثين يقومون بتقديم التشجيع للابن لتنمية ثقتهم بالنفس واعطائهم احساس بالكفاءة من خلال تشجيعهم ماديا او معنويا ،ثم تليها نسبة16%من المبحوثين الذين لا يقومون بتقديم التشجيع للابن وعدم الاهتمام بنجاحه وهذا ما يؤثر عليه بالسلب وعلى نتائجه الدراسية.

الجدول رقم (18) يوضح عدم رضاعلى نتائج الابن الغير مرضية

عدم الرضا على نتائج الابن	التكرار	النسبة
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة74%من المبحوثين ليسوا راضيين على نتائج ابنائهم الغير مرضية ربما لتوفيرهم الوسائل والادوات والجو المناسب للحصول على نتائج افضل ثم تليها نسبة 26%من المبحوثين الذين لا يعيرون ادنى اهتمام لنتائج ابنائهم سواء نجحوا ام لم ينجحوا.

الجدول رقم(19)يوضح تقديم النصائح والتوجيهات اللازمة لابنك من اجل نجتحه الدراسي

تقديم النصائح والتوجيهات	التكرار	النسبة
نعم	45	%90
لا	05	%10
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 90 %من المبحوثين يقومون بتقديم النصائح والتوجيهات اللازمة لابنك من اجل نجاحه،ثم تليها نسبة10%من المبحوثين لا يقومون بتقديم النصائح والإرشادات.

2-تحليل الاستمارة الخاصة بالمعلمين

- الجدول رقم(01) يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسة
ذكور	14	%28
اناث	36	%72
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة الاناث 72%،ثم تليها نسبة الذكور مما بين لنا ان الاناث الاكثر تواجد في مهنة التعليم.

- الجدول رقم(02) يوضح لنا المستوى التعليمي للمعلمين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	46	%92
ثانوي	4	%08
تكوين	/	/
المجموع	50	%100

يتضح لنت من خلال الجدول ان نسبة 92%هم الاكثر وهم يعتبرون خريجو الجامعات ،ثم تليها نسبة08%من المستوى الثانوي قد يعتبرون كمساعدين في الاقسام.

- الجدول رقم(03) يوضح لنا الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
اقل من 5سنوات	08	%16
بين5-10سنوات	20	%40
10سنوات فاكثر	22	%44
المجموع	50	%100

من خلال الجدول يتبين لنا ان أصحاب الخبرة المهنية الأكثر من 10سنوات بنسبة44%وهذا يفسر لنا الاستعمال الصحيح للأساليب وادراك الطرق التي يعامل بها المتخلفون دراسيا تليها

نسبة40%من اصحاب الخبرة ما بين 5-10،ثم تليها نسبة16% من المبحوثين الاقل من 5سنوات،هده الاخيرة قد لا تكون ملمة بكل الوسائل وطرق التعامل.

- الجدول رقم(4)يوضح اسلوب تقديم الدرس

الاسلوب في تقديم الدرس	التكرار	النسبة
تشويق	14	%25
تبسيط	31	%55.35
تنويع	11	19.64
المجموع	56	%100

من خلال الجدول اتضح لنا ان المبحوثين قد تنوعت اجاباتكم من خلال الخيارات المعطاة لان بعضهم لم يكتفي بإجابة واحدة،وهذاتبين لنا من خلال المجموع الذي فاق المجموع الكلي المعتمد في الدراسة،حيث ان معظم المعلمين وبنسبة55.35يستخدموناسلوب التبسيط في تقديمهم للدرس ،ثم تليها نسبة 25%من المعلمين من يستخدمون اسلوب التشويق أثناء تقديمهم للدرس،ثم نسبة19.64 يستخدمون أسلوب التنويع اثناء تقديمهم للدرس.

- الجدول رقم (5) يوضح تقديم الواجبات للتلاميذ المتأخرين دراسيا

تقديم الواجبات	التكرار	النسبة
احيانا	20	%40
دائما	25	%50
غالبا	05	%10
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة50%من المعلمين يقدمون واجبات منزلية للمتأخرين دراسيا دائما،ثم تليها نسبة40%من المعلمين الذين يقدمون واجبات منزلية للمتأخرين أحيانا،ثم تليها نسبة10%من المعلمين الذين يقدمون الواجبات المنزلية غالبا.

- الجدول(06) يوضح طريقة التعامل مع المتأخرين دراسيا بمبدأ الفروق الفردية

التعامل بمبدأ الفروق الفردية	التكرار	النسبة
نعم	42	%84
لا	08	%16
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 84%من المعلمين يتعاملون مع المتأخرين دراسيا بمبدأ لفروق الفردية واتضحت اجابتهم من خلال التقرب من التلميذ المتأخر و تبسيط النشاط على حسب قدرات التلميذ المتأخر دراسيا ،مع تعزيز ثقتهم انفسهم وغيرها ،ثم تليها نسبة16%من المعلمين الذين لا يتعاملون بطريقة مبدأ الفروق الفردية قد يرجع الى قلة اهتماهم بهذه الفئة او عدد ادراك وسائل وطرق لمساعدتهم.

- الجدول (07) يوضح تشجيع التلاميذ المتأخرين دراسيا عند انجازهم الواجبات المنزلية

تشجيع التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	/	/
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان كل المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ المتأخرين دراسيا عند انجازهم الواجبات المنزلية وهذا قد يكون دافع وحافز لهم لمزيد من العمل والاجتهاد.

- الجدول رقم (08)يوضح قيام المعلم بدروس تدعيمية للتلاميذ المتأخرين دراسيا

القيام بالدروس التدعيمية	التكرار	النسبة
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان معظم المعلمين وبنسبة 68%يقومون بدروس تدعيمية للتلاميذ المتأخرين دراسيا من اجل الرفع من مستواهم وتحصيلهم الدراسي ثم تليها نسبة32%من المعلمين الذين لا يهتمون بالقيام بدروس تدعيمية للمتأخرين دراسيا.

- الجدول رقم(09)يوضح مشاركة المتأخرين دراسيا داخل القسم وخارجه

مشاركة المتأخرين	التكرار	النسبة
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 74%من المعلمين يعملون على مشاركة التلاميذ المتأخرين دراسيا مع غيرهم داخل القسم وخارجه من اجل دعم الطفل وتحفيزه للوصول الى كسب اتجاهات تجاه انفسهم ،ثم تليها نسبة 26% من المعلمين الذين لا يقومون بمشاركة المتأخرين دراسيا في القسم وخارجه اعتقاد منهم ان معظم الانشطة تتطلب فئة المتفوقون في الدراسة.

- الجدول رقم(10) يوضح توفير الوسائل التعليمية لمساعدة المتأخرين دراسيا

توفر الوسائل	التكرار	النسبة
احيانا	19	%38
دائما	17	%34
غالبا	14	%28
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 38%من المعلمين يقومون بتوفير الوسائل التعليمية احيانا وهذا دليل على قلة الوسائل التعليمية ،او قلة الاهتمام بالمتأخرين دراسيا ثم تليها نسبة34%من المعلمين الذين اجبوا ب دائما حرصا منهم على الوصول الى مساعدة التلميذ المتأخر ،ثم تليها نسبة28%من المعلمين الذين اجابوا ب غالبا.

- الجدول رقم(11)يوضح حث التلاميذعلى النجاح والتحصيل الجيد

حث التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	50	%100
لا	/	/
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان كل المعلمين يعملون على حث التلاميذ المتأخرين دراسيا على النجاح والتحصيل الجيد من خلال اعطائهم النصائح والارشادات والمساعدات والتحفيزات من اجل التحصيل الجيد والنجاح الدراسي.

- الجدول رقم(12) يوضح ردة فعل المعلم من النتائج المتحصل عليها من طرف المتأخرين دراسيا

ردة الفعل	التكرار	النسبة
توبيخ	08	%16
دعم وتحفيز	30	%60
عقاب	09	%18
تجاهل	03	%06
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدولان نسبة 60% من المعلمين يستخدمون اسلوب الدعم والتحفيز عند حصول المتأخر على نتائج سواء كانت ايجابية او سلبية ،لا عطائهم نفس جديد للعمل اكثر وتحصيل افضل ويكون الدعم والتحفيز اما ماديا او معنويا ثم تليها نسبة18%من المعلمين الذين يستخدمون العقاب عند الحصول على النتائج ربما لكونه الاسلوب الامثل في نظرهم ثم تليها نسبة16%من المعلمين يستخدمون اسلوب التوبيخ ،ثم تليها نسبة 06%من المعلمين يستخدمون اسلوب التجاهل اعتقاد منهم انه اسلوب يمنح شعور الطفل المتأخر حتى لا يصاب بالإحراج .

- الجدول رقم(13)يوضح وجود الاستراتيجية بين المعلم والاسرة لتحسين مستوى الطفل المتأخر دراسيا

الاستراتيجية	التكرار	النسبة
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 76% من المعلمين لديهم استراتيجية لتحسين من مستوى التلاميذ المتأخرين دراسيا اعتقاد منهم بأهمية التعاون بينهما ومعرفة اسباب التأخر من الجانبين وحل كل المشاكل والعراقيل والتوصل بالتلميذ إلى تحصيل جيد ثم تليها نسبة 24% من المعلمين الذين لم يقوموا بوضع استراتيجية بين المدرسة والاسرة.

-نتائج الدراسة:

✓ نتائج الفرضية الاولى:

توصلت النتائج الى ان ابرز الاساليب المستخدمة من قبل الاولياء في التعامل مع ابنائهم هي المتابعة المستمرة.

ويمكن تفسير ذلك ان كل نجاح دراسي جاء نتيجة المتابعة المستمرة والتي تتمثل في متابعة التلميذ المتأخر داخل المدرسة بصفة عامة من خلال مشاركته في الانشطة الصفية كمشاركته في القسم وحله للواجبات المنزلية وسلوكه داخل القسم والملاحظات المسجلة من قبل المعلم ،وتوفير الوسائل والادوات المدرسية من كتب وكراريس ...الخ التي تساعده على التحصيل الجيد والغير الصفية كمشاركته في مسابقات فكرية وثقافية وغيرها.

✓ نتائج الفرضية الثانية:

توصلت النتائج الى ان ابرز الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء مع ابنائهم مساعدتهم في حل الواجبات المدرسية.

يمكن تفسير ذالك اهتمام الاولياء بالتلميذ المتأخر دراسيا بمساعدته في حل الواجبات المدرسية عن طريق تبسيط الواجب للتلميذ وتكثيف الواجبات المشابهة للواجب المعطى للتلميذ أو شراء

مراجع مدرسية تعمل على تسهيل الفهم للتلميذ،اوالقيام بدروس تدعيمية للتلميذ المتأخر دراسيا من اجل تدعيم الفهم عند الطفل .

✓ **نتائج الفرضية الثالثة:**

توصلت النتائج الى ان ابرز الأساليب المستخدمة من طرف المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا هي مراعاة الفروق الفردية.

والتي تتمثل في اقامة المعلم علاقة جيدة مع التلميذ المتأخر ،واشراكه بصفة خاصة في كل النشاطات المقامة داخل القسم وخارجة ،كذالك اثارة افكاره ومحاولة دمجه مع بقية زملائه المتفوقين مع ابراز قدراته الفكرية واليدوية والجسمية مع تعزيزها له ومنحه الثقة بنفسه ،ومحاولة اعطائه دورالقائدالفعال في القسم ،كذالك تقديم التلميذ المتأخر في المقاعد الامامية ،مع تكرار النشاط وتبسيطه بطريقة يفهمها كل التلاميذ حتى لا يشعر بالإحراج والنقص مع محاولة التقرب منه ومعرفة اسباب التأخر سواء كانت عائلية ،او خلقية،اومدرسية او اسباب راجعة للتلميذ نفسه ومحاولة التعامل معها.

✓ **نتائج الفرضية الرابعة:**

توصلت نتائج الفرضية الى انه لا يوجد اختلاف في التعامل مع ابنائهم المتأخرين دراسيا لكون ان المستوى التعليمي ليست له علاقة بالتحصيل الجيد للأبناء فقد نجد اسرة ذات مستوى تعليمي جامعي لا تحسن التعامل مع ابنها المتأخر ،في نفس الوقت نجد اسرة ذات مستوي تعليمي ثانوي أو ابتدائي ،او تقرأ وتكتب فقط تدرك التعامل الجيد مع الابن المتأخر وحريصة على تفوق ابنها وربما وصولهم الى مراتب علمية مشرفة، فكل هذا يأتي على درجة وعي الاولياء بالأساليب والطرق الصحيحة ووعيهم بالمراحل التعليمية والظروف التي يمر بها الطفل ،والمشاكل والاسباب الى ادت باللابن الى التأخر الدراسي وادراكهم بضرورة العمل اكثر مع الابن وتهيئة الوسط له(المدرسي،الاسري،الاجتماعي،النفسي...الخ) وكذالك تعاون ومشاركة الاسرة والمدرسة في تحقيق التحصيل الجيد للتلميذ المتأخر دراسيا.

✓ **نتائج الفرضية الخامسة:**

توصلت النتائج الى ان الخبرة المهنية عامل مهم في التعامل مع المتأخرين دراسيا كون المعلم يكون مدرك للأساليب وطرق التي يستطيع التعامل بها مع التلميذ المتأخر دراسيا وطريقة توصيل المادة العلمية بطريقة سهلة وبسيطة ،كذالك قدرة المعلم على تحريك جانب الابداع

والتحفيز والرغبة عند المتأخر دراسيا مع اشباع رغباته وادماجه مع زملائه المتفوقون في القسم وتنمية الافكار الايجابية لديه التي تمده بالنشاط والحيوية التي تضمن تفاعله داخل القسم دون حواجز ،فالخبرة المهنية تجعل المعلم على تواصل جيد مع التلميذ داخل القسم وخارجه وعلى دراية بمجموعة من المشاكل التي تواجههم في الصف الدراسي وخاصة مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة الابتدائية .

خاتمة

خاتمة

وفي الاخير تعتبر ظاهرة التأخر المدرسي من اهم المشكلات التي تواجه الأولياء والمعلمين على حد سواء ولا يمكن التغاضي والتهاون من اجل مصلحة التلميذ المتأخر دراسيا، ومن بين الحلول المقدمة والمقترحة من طرف الاولياء:

– قيامهم دروس تدعيمية لأبناهم المتأخرين مع ترغيبهم وتحفيزهم عن أهمية الدراسة والنجاح المدرسي ،كذلك المراجعة اليومية للدروس مع متابعتهم باستمرار ثم أكدوا على ضرورة التعاون والتكامل ين الاسرة والمدرسة مع تشجيع الطفل ومنحه الثقة النفس مع توفير له الجو المناسب للدراسة ، اما الحلول المقدمة من طرف المعلمين اهمها :

–دمج التلاميذ المتأخرين دراسيا في الصف العادي كبقية زملائه.

– تنويع طرق التدريس مع مراعاة الفرق الفردية.

–تبسيط النشاط حسب قدرات الاطفال المتأخرين دراسيا.

–توفير الوسائل التعليمية للعمل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا.

كذلك توظيف اساتذة كفء ومكونين لهم دراية بطرق التدريس الحديثة .

كلها هذه الحلول لا يتم تحقيقها الى عن طريق الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء او المعلمين التي تحقق لنا تحصيل دراسي جيد.

قائمة المراجع والمصادر

1-قائمة المراجع

1-احمد محمد الزغبي ،الأمراض النفسية والسلوكية والدراسية عند الأطفال، كلية الأدب،عمان ،طبعة الأولى،2013

2-الفضيل الرتيمي،لكحل صليحة ،طرائق بيداغوجية التربية والمقاربة بالكفاءات بين النظرية وصعوبة التطبيق،البليدة ،دون طبعة.

3-اشرف فؤاد محمد أبو سالم ،رعاية المتأخرين دراسيا ،معهد الإدارة العامة ،إدارة خدمات المتمدرسين فسم التوجيه والإرشاد. السعودية ،دون طبعة.

4-بن عمر سامية، مراح التنشئة الاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر،2018

- محاضرة بديعة بوعلي ،النظام التربوي الجزائري،جامعة العربي بلمهيدي،ام البواقي،دون سنة النشر.

5-حمزة الجبالي ،مشاكل الطفل والمراهق النفسية ،دار أسامة لنشروالتوزيع،عمان،طبعة 2006.

6-حسين مريشد الرفيعي ،التأخر الدراسي المفهوم ،الأسباب وأساليب العلاج ،دون دار النشر،1434هـ-2012

7-رشيد بن قسيمة ،التشريع المدرسي ، المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة،المسيلة،2021

8-زياد علي الجرجاوي ،التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه،الطبعة الثالثة، 2002

9-عبد العزيز السيد الشخص،التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه،كلية التربية جامعة عين شمس،طبعة .1992

10-عزيز حنا داوود،التلميذ في التعليم الأساسي ،الإسكندرية ،دون طبعة.

11-عمر احمد الهمشري ،التنشئة الاجتماعية للطفل،كلية العلوم التربوية،عمان ،طبعة.2013

12-طارق عبد الرؤف عامر،أصول التربية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية،طبعة.2008

13-محمد صبحي عبد السلام،صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال،القاهرة،الطبعة الأولى،.2009

14-محمد علي كامل ،المرشد النفسي التربوي،مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم،مكتبة ابن سينا،.2005

15-محمد بن عبد الله إل ناجي ،الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية ،طبعة .2016

16-محمد عبد الله ابو جعفر ،علم النفس النمو،الكلية الجامعية بمحافظة الليث قسم التربية وعلم النفس،طبعة1439هـ.

17-منصوري مصطفى ،التأخر الدراسي ،أسبابه وأثاره وطرق علاجه ،دار العرب،وهران،الطبعة الأولى،.2022

18-منير بسيوني وآخرون،علم النفس والاجتماع(الصف الثاني الثانوي)،مصر،طبعة2019

19-محمد مختار المتولي،الطفل المدرسة ،تر وتقديم عبد العزيزعبد المجيد،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،.1945

20-هلا جمال الدين ،التأخر المدرسي أسبابه ومظاهره،دون طبعة.

21-يوسف دياب عواد،سيكولوجية التأخر الدراسي ،دار المناهج عمان،الطبعة الاولى،2007.

المذكرات:

1-الغامدي محمد ناجي جمعان بن سعيد،إسهامات الإدارة المدرسية في الحد من التأخر الدراسي لطلاب بالمدارس الابتدائية في منطقة الباحة ،مذكرة ماجستير،أم القرى السعودية،.2002.

2-بلحسن رحوي عباسية ،النظام التعليم الابتدائي بين النظري والتطبيقي،دراسة لنيل شهادة الدكتورة ،2011-.2012

3-فطيمة دندن،المحتوى اللغوي في المرحلة الابتدائية "دراسة نفسية"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي ،2012-.2013

4-عبد الفادى عفاف،السمات الشخصية للمتفوقين والمتاخرين دراسيا لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية،طلاب مشروع التخرج ،المجموعة .27

5-غربي كنزة ،مذكرة ماستر،تقدير الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا ،تخصص علم النفس المدرسي،2019.

المجلات:

1-الدسوقي الدسوقي فضل الله عليا،برنامج ارشادي لخفض السلوك الانسحابي ،لدى عينة من التلاميذ العاديين المتأخرين دراسيا بالمرحلة الابتدائية ودوره في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي،جامعة المنصورة ،العدد الرابع ،2017.

2-أسماء لشهب ،براهيمي ابراهيم،معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التطبيق ،جامعة الجزائر،العدد30،2017.

المحاضرات:

1-بديعة بوعلي ،النظام التربوي الجزائري،جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي،دون سنة النشر

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع
التخصص: علم الاجتماع التربية

استمارة البحث

إلى السيدات والسادة الأفاضل الآباء والأمهات:

في إطار انجاز مذكرة الماستر المعنونة ب:" **أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا ، العلاقة بين أساليب وتعامل الأولياء والتأخر الدراسي**

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي سيدتي بوضع علامة (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، علما بأن الإجابة على محتوى هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. وبإجابتك الصادقة، الموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم"

أولا: البيانات العامة:

في المكان المناسب: (×) ضع علامة

-1 المجيب عن الاستمارة: الأب □ الأم □

-2 المستوى التعليمي للأب: أمي □ يقرأ ويكتب□ ابتدائي□ متوسط□ ثانوي □ جامعي□

-3 مهنة الأب: موظف بالقطاع العام□ موظف بالقطاع الخاص □ مهنة أو نشاط حر□ متقاعد □ بطال □

-4 المستوى التعليمي للأم: أمية □ تقرأ وتكتب□ ابتدائي □ متوسط□ ثانوي جامعي□

-5 مهنة الأم: موظفة بالقطاع العام □ موظفة بالقطاع الخاص□ مهنة أو نشاط حر□ متقاعدة□ ماكثة بالبيت□

-6 عدد الأبناء: ذكور□ إناث□

-7 نوع ملكية السكن: ملكية خاصة□ مستأجر□ سكن وظيفي□

ثانيا: أسئلة الاستمارة

-1هل توفر لابنك الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل؟

نعم: □ لا: □

-2هل توفر لابنك مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية؟

نعم: □ لا: □

-3هل لديك متابعة مستمرة لابنك ولنتائجه؟

نعم: □ لا: □

في حالة الإجابة بنعم:

- تساعده على حل التمارين الصعبة :
- تساعده على فهم دروسه□
- تساعده على المذاكرة والحفظ □

اخرى.....

-4هل تقوم بتحسيس ابنك بأهمية المدرسة والمعرفة؟

نعم: □ لا: □

-5هل يتلقى ابنك دروسا تدعيمية خارج قسمه؟

نعم: □ لا: □

في حالة الإجابة بنعم، هل تدعم:

كل المواد □ المواد غير المتفوق فيها □

-6هل توفر مكان مخصص لطفلك في المنزل للمراجعة؟

نعم: □ لا: □

7-في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص ابنك، كيف تتعامل معها؟

- تترك الأمر للمدرسة للتصرف □

- إلقاء اللوم على المدرسة والتعاطف مع ابنك □

- تتصل بالمدرسة وتحل المشكلة □

- تعاقب ابنك □

-اخرى.....

8-في رأيك هل توجد علاقة بين أسلوبك وانعكاسه على تحصيل التلميذ ؟

نعم: □ لا: □

وضح ذلك .....

9-هل تشجع وتحفز ابنك على التفوق في دراسته؟ نعم: □ لا: □

10- هل التشجيع الذي تقدمه لابنك يعمل على تحفيزه للعمل أكثر؟

نعم: □ لا: □

كيف يكون.....

11- هل تظهر عدم الرضا عن ابنك عند عدم حصوله على النتائج الغير المرضية ؟

نعم: □ لا: : □

كيف تتصرف مع الموقف:.....

12-هل تقدم النتائج والتوجيهات اللازمة لابنك من أجل نجاحه المدرسي؟

نعم: □ لا: □

14-في نظرك ماهي الحلول المقترحة لمشكلة التأخر الدراسي ؟

1-.....

2-.....

3-.....

4-.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربية

استمارة البحث

إلى السيدات والسادة الأفاضل الآباء والأمهات:

في إطار انجاز مذكرة الماستر المعنونة ب:" **أساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا** "

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي سيدتي بوضع علامة (×) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، علما بأن الإجابة على محتوى هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. وبإجابتك الصادقة، الموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم"

أولا :البيانات الشخصية

جنس: ذكر□ أنثى □

المستوى التعليمي: ثانوي □ جامعي □ تكوين □

الخبرة: أقل من 5سنوات □ بين 5-10 سنوات□ أكثر من 10 سنوات □

ثانيا: أسئلة الاستمارة

1-ماهو أسلوبك في تقديم الدرس:

تشويق□ تبسيط □ التنويع□

2-هل تقدم واجبات يومية للتلاميذ المتأخرين دراسيا :

أحيانا □ دائما□ غالبا□

3-هل تتعامل بمبدأ الفروق الفردية مع التلاميذ المتأخرين دراسيا في القسم:

نعم□ لا□

إذا كانت الإجابة ب"نعم "ماهي .....

4-هل تشجع التلاميذ في حال انجازهم الواجبات المنزلية بطريقة صحيحة:

نعم □ لا□

5-هل تقوم بدروس تدعيمية للمتأخرين دراسيا لتحسين مستواهم الدراسي :

نعم □ لا□

6-هل تعمل على مشاركة المتأخرين دراسيا في كل النشاطات المقدمة في القسم أو خارجه:

نعم □ لا□

7-هل تعمل على توفير كل الوسائل التعليمية لمساعدة الطفل المتأخر دراسيا؟

أحيانا□ دائما□ غالبا□

8-هل تعمل على حث التلاميذ على النجاح والتحصيل الجيد؟

نعم□ لا□

9-ماهي ردة فعلك من نتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ المتأخرين دراسيا؟

توبيخ □ دعم وتحفيز□ عقاب □ تجاهل□

11-هل توجد استراتيجية بين المعلم والأسرة لتحسين مستوى الطفل المتأخر دراسيا؟

نعم □ لا□

اذا كانت الإجابة بنعم ماهي ؟.....

-كيف تتعامل مع الطفل المتأخر دراسيا؟

.....

12-في رأيك ماهي الحلول الممكنة لمشكلة التأخر الدراسي؟

-.....

-.....

-.....

-.....

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا الى معرفة الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء والمعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا ، وللوصول لهذا الهدف صيغت الاشكالية التالية :ماهي اساليب الاولياء والمعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا؟

وللإجابة على هاد التساؤل وضعت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

هناك عدة اساليب يستعملها الاولياء والمعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا.

الفرضيات الفرعية:

-نتوقع ان تكون ابرز الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء في التعامل مع ابنائهم هي المتابعة المستمرة.

-نتوقع ان تكون ابرز الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء هي مساعدتهم في حل الواجبات المدرسية.

-نتوقع ان تكون ابرز الوسائل المستخدمة من طرف المعلمين هي مراعاة الفروق الفردية.

-هل تختلف اساليب الاولياء في التعامل مع ابنائهم المتأخرين دراسيا حسب المستوى التعليمي؟.

-هل تختلف اساليب المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا حسب سنوات العمل؟

ولتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي ،واجريت على 50 ولي و50معلم ،اختيرت من بعض ابتدائيات مدينة ادرار وتم اختيارهم بطريقة قصدية واعتمدت الاستمارة كأداة لجمع البيانات ،بعد تحليل النتائج باستخدام الاسلوب الاحصائي تم التوصل الى النتائج التالية:

-أبرز الاساليب المستخدمة من طرف الاولياء هي المتابعة المستمرة و مساعدتهم في حل الواجبات المدرسية

- ابرز الوسائل المستخدمة من طرف المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا هي مراعاة الفروق الفردية و لا يوجد اختلاف بإختلاف المستوى التعليمي.

-لا يوجد اختلاف في اساليب المعلمين في التعامل مع المتأخرين دراسيا باختلاف سنوات العمل.

الكلمات المفتاحية : الأساليب – التأخر الدراسي – الأولياء – المعلمين

Résumé de l'étude:

Résumé de l'étude :

Notre étude vise à connaître les méthodes utilisées par les parents et les enseignants pour faire face à ceux qui sont en retard scolaire, et pour atteindre cet objectif, le problème suivant a été formulé :

Pour répondre à cette question, les hypothèses suivantes ont été avancées :

Prémisse générale :

Il existe plusieurs méthodes que les parents et les enseignants utilisent pour traiter avec ceux qui sont en retard à l'école.

Sous-hypothèses :

Nous nous attendons à ce que les méthodes les plus courantes utilisées par les parents pour s'occuper de leurs enfants soient le suivi continu.

Nous nous attendons à ce que les méthodes les plus utilisées par les parents consistent à les aider à résoudre leurs devoirs scolaires.

Nous nous attendons à ce que le moyen le plus important utilisé par les enseignants soit de tenir compte des différences individuelles.

Les façons dont les parents traitent leurs enfants en retard scolaire diffèrent-elles selon le niveau scolaire ?

Les méthodes des enseignants diffèrent-elles pour traiter les élèves en retard scolaire selon les années de travail ?

Pour vérifier ces hypothèses, l'étude s'est appuyée sur l'approche exploratoire descriptive, et elle a été menée sur 50 parents et 50 enseignants, sélectionnés dans certaines des écoles élémentaires de la ville d'Adrar, et ils ont été choisis intentionnellement.

Les méthodes les plus utilisées par les parents sont le suivi continu et les aident à résoudre leurs devoirs

- Le moyen le plus important utilisé par les enseignants pour traiter avec ceux qui ont un retard scolaire est la prise en compte des différences individuelles et il n'y a pas de différence de niveau d'éducation.

- Il n'y a pas de différence dans les méthodes des enseignants face à ceux qui sont en retard scolaire selon les années de travail.

Mots clés : méthodes - retard scolaire - parents - enseignants